الاثنين
١٦ آذار ١٩٩٨
١٨ ذو القعدة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

16.3.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 4 vol262/5

تأجيل البت في هدم «خيمة شهاب الدين» (٣) اسابيع!

ص ١٦

حاكم لواء الشمال لـ «الاتحاد»:

استغلوا طيبة قلبي!

انخفاض جدول الغلاء (٠,١٪) - يعكس الجمود الخطير في المرافق الاقتصادية

* النقابي غونين: يريدون تغطية السماوات بالعماوات.. هناك ركود في المرافق الاقتصادية *

(ص ١٦)

الجنرال احتياط اورن شاحور لـ «الاتحاد»:

أخشى ان يؤدي جمود المفاوضات الى استمرار سفك الدماء

مستوطنو «كريات اربع» يواصلون العربدة في الخليل * تحطيم اكثر من (٢٠) سيارة وزجاج العديد من المنازل * تعزيز الوجود الاحتلالي على حدود التماس في القدس * نتنياهو يحذر السلطة الفلسطينية اذا لم تمنع إطلاق الرصاص على المستوطنين!!

(ص ٢ و٣و٧)

• المنتفضون في دورا الفلسطينية •

مسؤول في «الموساد» لـ «صانداي تايمز»:

«الموساد» حاول التنصت على قيادي شيعي في لندن

(ص٢)

خطة شارون تقود الى حرب في لبنان

*** سريد: الانسحاب من لبنان يمر عبر الانسحاب من الجولان السوري * ليڤي: الهدوء لقرى الشمال لا يمكن بدون التفاهم مع سوريا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتدم النقاش مجدداً، امس الاحد، حول البقاء في الجنوب اللبناني المحتل وكيفية الانسحاب منه ومتى.

وحذّر عدد من اعضاء الكنيست والوزراء الحاليين والسابقين من أي محاولة لاستبعاد السوريين من أي تسوية لأنها ستكون بلا نتائج وستبقى الاوضاع متوترة.

وتجدد النقاش بعد المبادرة التي أطلقها وزير البنى التحتية، أرئيل شارون، ويقترح فيها انسحاباً أحادي الجانب وعلى مراحل، حتى من دون موافقة الجيش اللبناني على تولي أمر الجزء الذي تنسحب منه اسرائيل. وقال شارون: «يجب ان نفهم القيادة اللبنانية مسبقاً ماذا سيحصل اذا لم يتولى الجيش اللبناني المنطقة التي ستنسحب منها» ملمّحاً الى «ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بالحقّ في مهاجمة البنى التحتية الاقتصادية اللبنانية في حال تمركز «حزب الله» في المناطق التي يخليها الجيش الاسرائيلي!».

ومقابل مبادرة شارون هناك مبادرة وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، الهادفة الى إفشال خطة شارون التي تمثل موقف الصقور بزعامة شارون. وقال مصدر رفيع المستوى في وزارة «الامن»، امس الاحد، «ان خطة شارون ستؤدي حتماً الى عودتنا بالقوة الى لبنان وتورطنا ثانية في «الأوحال»!.

وأطلق شارون مبادرته بهدف قطع الطريق أمام مردخاي، الذي يعتزم الانسحاب في إطار مبادرة دبلوماسية تشارك فيها فرنسا والولايات المتحدة والأمم المتحدة وحتى سوريا. وهناك من يؤكد ان شارون يهدف الى دقّ إسفين لفصل المباحثات حول لبنان عن مسألة الجولان المحتل.

وأثنى منسّق شؤون الاحتلال في جنوب لبنان، أوري لوبراني، على مبادرة مردخاي وقال انه جرى الإعداد لها بشكل جيد وبعناية قابلة للتطوير وتتمتع بفرص النجاح.

وأدلى وزير الخارجية السابق، النائب داڤيد ليڤي، والنائب يوسي سريد، والنائب حجاي مرّوم، بتصريحات اعلامية، كان القاسم المشترك بينها: ان الحل الدائم والثابت في جنوب لبنان، يمر فقط عبر الجولان، لأن «سوريا هي المتنفذة في لبنان وبإمكانها حفظ الهدوء الدائم وذلك يتطلب دفع الثمن من خلال تقديم تنازلات مؤلمة في الجولان».

وأشار سريد الى أن الضغط الشعبي المكثّف على الحكومة لاستئناف التفاوض مع سوريا ومن النقطة التي توقفت عندها، هو الذي يحرك الأمور جدياً من أجل ترك جنوب لبنان نهائياً وبشكل «لا نضطر فيه للعودة اليه».

من جهته اتهم داڤيد ليڤي شارون باطلاق بالونات فارغة للاستهلاك الاعلامي، تتناقض مع الواقع. وقال: «اذا اردنا الهدوء لقرى الشمال، لا يمكن ذلك بدون التفاهم مع سوريا». وانتقد ليڤي الحكومة متهماً اياها بأنها لا تعرف ما تريد بالنسبة لجنوب لبنان، لذلك كل وزير يطلق مبادرة!!

وطالب النائب حجاي مروم «العمل» بالخروج فوراً من جنوب لبنان من خلال التفاهم مع سوريا.

في اجتماع مع النقابي الجبهوي جهاد عقل

ضريبة الدخل تعد بالتخفيف من مشكلة العمال العرب المدينين

والقيام بحملة لشرح كيفية تسديد الديون باقساط مريحة

● القدس - لمراسل خاص - عقد، صباح امس الاحد، اجتماع بين نائب مأمور الضريبة العام، يتسحاق بورشطاين، ومدير دائرة الاجراء في ضريبة الدخل، داڤيد ڤعنونو، من جهة والنقابي الجبهوي، جهاد عقل، من جهة اخرى. وتمّ خلال الاجتماع البحث في تصرفات مستخدمي الدائرة تجاه العمال العرب، والقيام بوضع حواجز على الطرقات، ومصادرة سيارات بعض المدينين.

وبعد اجراء بحث شامل حول الموضوع، أبدى نائب المأمور العام لضريبة الدخل استعداده لاجراء تغييرات في هذه التصرفات، والعمل على التخفيف منها والقيام بحملة لشرح ماهية الطريقة للتوصل لاتفاق والغاء الغرامات واعطاء امكانية الدفع بأقساط مريحة.

اما بالنسبة لموضوع مصادرة السيارات ودخول البيوت فتمّ الاتفاق على ضرورة تغيير هذا النهج والقيام بالتوجه للمحاسبين والمدينين من أجل محاولة وضع حد للمعاناة التي يتعرض لها خاصة المواطنون العرب.

وقال النقابي عقل خلال الجلسة: «لا يمكن لأي مدين تسديد ديونه، عندما تقوم دائرة الضريبة بمصادرة سيارته، فالسيارة هي وسيلة عمل وليس للرفاه، وفي ظل الوضع القائم والتباطؤ الاقتصادي والأزمة التي تحل في فرع البناء، فإن هذه التصرفات تؤدي الى تصعيد الأزمة وليس حلّها».

واتفق الطرفان على مواصلة عقد اللقاءات من أجل التخفيف من هذه الضائقة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة اليوم.

في عامي ٩٦-٩٧ قتل الاحتلال ٤٥ طفلا فلسطينيا وجرح (٥٨٥) آخرين

●الاحتلال يعتقل (٧٠) طفلا فلسطينيا ويحرمهم ابسط الحقوق التي نصت عليها المعاهدة الدولية لحقوق الاطفال●

● غزة - وفا - قدرت الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال - فرع فلسطين، امس الاحد، أن عدد الاطفال الفلسطينيين الذين سقطوا على ايدي جنود الاحتلال والمستوطنين، في عامي ٩٦-٩٧، يصل الى (٤٥) شهيدا، فيما اصيب بجراح في الفترة نفسها (٥٨٥) طفلا.

وقال محامي الحركة، خالد كزمار، ان الارقام الحقيقية هي اعلى بكثير، خاصة وان العديد من الاصابات لم يتم توثيقها بسبب عدم وصولها الى المستشفيات او لعدم متابعتها من قبل اية جهة.

وقال كزمار ان الانتهاكات الاسرائيلية بحق الاطفال تأتي في سياق سياسة مبرمجة تهدف الى التأثير على الاطفال، بحيث تبقى اثار وانعكاسات هذه الانتهاكات مصاحبة للطفل لفترات طويلة، معتبرا ان هذه السياسة منافية للقانون والمعاهدات الدولية، وخاصة «اتفاقية حقوق الطفل».

● اسرائيل تعتقل (٧٠) طفلا ●

قال كزمار ان سلطات الاحتلال تعتقل حاليا (٧٠) طفلا فلسطينيا وتحرمهم من حقوقهم، التي كفلتها المادة (٣٧) من الاتفاقية الدولية، غير انه اكد صعوبة تحديد العدد الرسمي للمعتقلين الاطفال، ذلك ان سلطات الاحتلال تعتبر الطفل من هو دون ١٦ عاما، وليس ١٨، كما انها لم تنشر قوائم عن عدد الاسرى بشكل عام.

واشار كزمار الى ان الاحتلال يطبق اجراءات تمييزية تتنافى مع القوانين الدولية لحماية الاطفال، حيث تحرمهم من حقهم بالتعليم، مما اضطر الحركة الى اللجوء الى القضاء. وفي نهاية ١٩٩٧ اقرت المحكمة هذا الحق.

كذلك اشار كزمار الى قضية الاطفال المقدسيين، الذين ترفض الداخلية تسجيلهم في هويات والديهم، قائلة ان عدد هؤلاء يصل الى عدة آلاف.

مسؤول في «الموساد» لـ «صاندي تايمز» البريطانية

«الموساد» حاول التنصت على قياديّ شيعيّ في لندن

*** المحاولة فشلت، وكانت جزءا من «خطة نفذت لمراقبة نشاط منظمات اصولية في سبع مدن اوروبية» * المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة لـ «الاتحاد»: هذه الصحيفة نشرت في الماضي العديد من الاخبار الكاذبة عن «الموساد»! ***

● لندن - وكالات الأنباء - اكدت صحيفة «صاندي تايمز» نقلا عن مسؤول في جهاز «الموساد» ان ثلاثة من عملاء الجهاز حاولوا، مؤخرا، زرع اجهزة تنصت في منزل قيادي اسلامي في لندن.

واضافت الصحيفة ان العملية فشلت لأن تصرفات رجال «الموساد» اثارت شكوك الشرطة البريطانية.

واوضحت ان هذه المحاولة كانت جزءا من خطة نفذت في الشهر الماضي لمراقبة انشطة منظمات اصولية اسلامية في سبع مدن اوروبية، بينما كانت الازمة العراقية في اوجها والولايات المتحدة تقرع طبول الحرب.

وذكر المصدر الاسرائيلي ان القياديين الاسلاميين في باريس وروما واثينا ومدريد وجنيف، كانوا بين اهداف فرق العملاء المكلفين بعمليات زرع اجهزة التنصت والتي نفذ معظمها بنجاح.

وقد ارسل «الموساد» الى لندن عملاء، يعملون في باريس من اجل «معالجة» منازل يقيم فيها عضو مفترض من «حزب الله» اللبناني. وكانوا قد اوقفوا تنفيذ العملية قبل بضعة ايام بعدما ضبطت الشرطة السويسرية اربعة من عناصر «الموساد» قرب برن اثناء محاولتهم زرع اجهزة تنصت في منزل قيادي شيعي آخر.

ولم توضح الصحيفة، التي خصصت جزءا من صفحتها الأولى لهذه المعلومات الاسباب التي حدت بالمصدر الاسرائيلي الى الكشف عن معلومات تتعلق بعمليات اخرى.

لكنها نقلت عن مصادر اخرى في «الموساد» قولها انه لم يكن امام عناصر «الموساد» سوى فترة زمنية قصيرة جدا لانجاز عملهم بسبب الازمة العراقية، واحتمال قيام تلك العناصر «بعمليات ارهابية» ضد السفارات الاسرائيلية واعضاء الجالية اليهودية في الدول الاوروبية.

واوضحت ان اعضاء في «الموساد» اعتبروا ان الفشل في برن ولندن مرده الاستعجال في زرع اجهزة جديدة ومعقدة، في حين اشار آخرون الى تدن في المستوى الاحترافي في صفوف الجهاز الذي كان يعتبر من بين الافضل في العالم.

وقالت الشرطة البريطانية، مساء السبت، انها ليست على علم بعملية توقيف او ابعاد مرتبطة بمحاولة زرع اجهزة تنصت، فيما رفضت اسرائيل الرسمية التعليق على الموضوع.

● الحكومة تنفي ●

ونفى المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة، شاي بزاك، في حديث لـ «الاتحاد»، ما جاء في خبر «الصاندي تايمز» وقال: «اننا نتجاهل مثل هذه الأخبار. واذا ارادت «الاتحاد» فلتفحص الأمر وستتأكد ان «الصاندي تايمز»، نشرت في الماضي العديد من الأخبار عن «الموساد» استنادا الى مصادر فيه، وتبين لاحقا انها ليست صحيحة».

مخطط لشق طريق التفافية جديدة يهدد أراضي واسعة في محيط جنين!

● جنين - ثائر ابو بكر - استمرارا لسياسة حكومة نتنياهو في مصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات قامت جرافات الاحتلال، صباح امس الأول السبت، ودون سابق انذار باقتلاع (١٠٠) شجرة زيتون مثمرة من عمر سنة الى عشر سنين من اراضي قرية زيد بمحافظة جنين .

وتعود ملكيتها للمواطن حسين الحج احمد عمارنة وفايز صالح قبها، ثم قامت بمصادرة الاشجار ونقلها الى مستوطنة «شاكيد» المقامة على اراضي القرية.

ومن جهة ثانية باشرت جرافات الاحتلال، في اليومين الاخيرين، جرف أراضي قرية نزلة زيد وام دار وام الريحان بمنطقة يعبد، والبالغة مساحتها (١٥٠٠) دونم، وذلك بهدف شق طريق التفافية تربط المستوطنات السبع المقامة على اراضي بلدة يعبد.

هذا واستنكرت لجنة الدفاع عن الاراضي لقرى غرب يعبد الحدودية هذه الاعمال الاستيطانية والمنافية لاتفاقيات المبادئ. وعلى صعيد آخر اتهمت اللجنة السلطات الاسرائيلية بأنها تغض الطرف عن الاسرائيليين الذين يقومون بسرقة الآثار الفلسطينية والاستيلاء عليها.

وقال عدد من الأهالي ولجنة الدفاع انهم شاهدوا في اراضي قرية ام دار والخلجان، داخل كهوف، دوريات عسكرية وسيارات اسرائيلية، تحمل لوحات ارقام عسكرية، تقوم باعمال رصد وتمشيط في منطقة الكهوف المحاذية للقريتين ، خلال الايام الماضية، وبحوزتهم معدات وخرائط وقاموا بالبحث والتنقيب عن الآثار. وتكرر قدومهم الى القريتين.

لقاء اليوم

مع: الجنرال احتياط اورن شاحور، المنسق السابق لشؤون الاحتلال في الضفة الغربية
حول: الاعتداءات الاستيطانية على المواطنين الفلسطينيين في الخليل

اخشى ان يؤدي جمود المفاوضات الى استمرار سفك الدماء

* يجب على الحكومة تنفيذ الاتفاق بحذافيره *

● استدعت الشرطة الاسرائيلية في الخليل، امس الاحد، (١٥) من سكان البؤرة الاستيطانية في المدينة للتحقيق معهم في الاعتداءات الاجرامية التي استهدفت السكان الفلسطينيين واملاكهم في حي ابو سنينة.

وادعى الناطق بلسان المستوطنين، نوعام ارنون، ان الذين قاموا بهذا الاعتداء، جاءوا من خارج المدينة، مضيفا «انه يحق للمستوطنين، حسب اتفاقيات اوسلو، دخول حي ابو سنينة والاحتجاج»!

من جهة اخرى حمل المستوطنون على القائد العام للجيش، امنون ليبكين شاحك، لقوله، في جلسة الحكومة، ان الجنود يصلون الى الخدمة في الخليل من خلال استلطاف المستوطنين، لكنهم يغادرون مواقعهم على غير ذلك، اذ يشعرون بالاحباط ازاء ما يتعرضون له من تحريض من قبل المستوطنين.

حول الموضوع التقينا الجنرال احتياط، اورن شاحور، المنسق السابق لشؤون الاحتلال في الضفة ،ونشيط في حزب «العمل» اليوم.

● «الاتحاد»: كواحد من الشخصيات التي شاركت في اعداد وتوقيع اتفاق الخليل، هل يجيز هذا الاتفاق دخول المستوطنين المنطقة الفلسطينية والقيام باعمال استفزازية واعتداءات تحت ستار الاحتجاج، كما يدعي قادتهم؟

- شاحور: انا لا اعرف بالضبط ما الذي حدث هناك، لكنني سمعت انه جرى تقديم شكاوى ضد المستوطنين واستدعاؤهم للتحقيق، وفي تقديري يجري الان فحص ما حدث.

لقد سمعت اليوم، امس، اقوال قائد شرطة الخليل، وبرأيي فان استدعاء المستوطنين للتحقيق معهم مؤشر على ان ما قاموا به يتناقض مع الاتفاقيات.

● «الاتحاد»: الم يكن من الخطأ ترك هذه الحفنة من المستوطنين في الخليل؟

- شاحور: اعتقد بانه يمكن التعايش معا في المدينة، هكذا فكرت في السابق وهكذا اعتقد اليوم، لكن تعايشا كهذا يحتم التزاما من الجانبين، ليس على صعيد ضبط النفس فحسب، وانما ايضا السعي الى فتح افاق جديدة للتعايش بسلام. كل احتكاك يومي يمكنه ان يتحول الى احتكاك عنيف ولكنه يمكن ان يكون ايضا احتكاكاً في سبيل الحياة المشتركة. وما دام لا يتحقق هذا في الواقع فان ذلك يعني تحويل الاتفاق الى مجرد قطعة ورق. اعتقد بأن الوضع يحمل اليوم مكونات اساسية للانفجار ليس في الخليل فحسب، وانما في كل المناطق، ويمكن ان يؤدي ذلك الى اشتعال كلي في المنطقة، ولذلك يجب ان نتيقظ ونمنع وقوعه.

● «الاتحاد»: ولكن بعد كل النشاطات الاستفزازية للمستوطنين وما أدت اليه من تجميد في المفاوضات، الا ترى حاجة الى اعادة التفكير بابقاء هؤلاء في المدينة؟

- شاحور: لا، انا اعتقد بأنه يجب اخذ الاتفاقيات كما هي، وهذه الاتفاقيات تنص على ابقاء الحي اليهودي في المدينة. وبرأيي يجب تنفيذ هذه الاتفاقيات بتفاصيلها الكاملة وبدء تطوير جهاز من الحياة المشتركة، لان هذا ما تطلعنا اليه لدى توقيع الاتفاقيات.

الواقع اليوم يقول هناك اتفاقيات وهناك الجوانب المسؤولة عن تطبيقها. انا لا اوافق على اعادة فتح اي من هذه الاتفاقيات او اجراء اي تغيير فينا، يجب تطبيقها والمضي قدما.

● «الاتحاد»: ولكن هذا هو عكس ما تقوم به الحكومة اليوم؟

- شاحور: اعتقد بأنه يتوجب على الحكومة العمل كي لا يتواصل اشتعال الامور في المنطقة، والامر الاساسي الذي اتوقعه منها هو ان تواصل العملية السلمية، فعلا لا قولا.

كنت اطمح الى رؤية الحكومة تواصل تطبيق الاتفاق ليس فيما يتعلق بالخليل فحسب، وانما في كل ما يرتبط بشكل غير مباشر باتفاق الخليل، كقضية الممر الامن ،المطار، الاوضاع الاقتصادية، وكل موضوع الحصار. كما كنت اريد ان ارى تطبيقا لاتفاق التعاون الامني، وان نواصل المضي نحو المرحلة النهائية. لكن بالطبع يجب قبل الوصول الى هذه المرحلة رؤية ثمار الاتفاق المرحلي، لان من شأن ذلك خلق الثقة المتبادلة ومنع التوتر القائم اليوم.

● «الاتحاد»: الا ترى ان لك ولأمثالك ممن وقعوا الاتفاق دورا في العمل لتحقيقه؟

- شاحور: لا دور لي في الحكومة، ولذلك ترى انني دخلت مجال العمل السياسي، لانني ارى كمن يعرف الامور بعمق، ان هناك الكثير من المشاكل التي تصعب الامور. لكن من جانب اخر، لدينا فرصة حالمة لا نريد اضاعتها، ولذلك تجدني اعبر عن رأيي في كل فرصة.

اعتقد بانه علينا، في الجانبين، التطلع الى الامام وبذل الجهود من اجل استئناف العملية السياسية، لأنه بغير ذلك سيسفك المزيد من الدم.

وما يقلقني هو الخشية من ان يؤدي جمود المفاوضات الى استمرار سفك الدماء، وها نحن نرى ذلك في الاجواء.

● «الاتحاد»: ماذا تقول، ردا على قول الجنرال شاحك إن الجنود يصلون الى الخليل حاملين استلطافا للمستوطنين، لكنهم يغادرونها برأي اخر؟

- شاحور: لم اسمع ما قاله القائد العام للجيش. برأيي الجنود الذين يخدمون في الخليل يقعون بين المطرقة والسندان. واقول ذلك من خلال الانطباع الشخصي.انا اعتقد بأن الوضع هناك يضعهم في الامتحان الصعب، في كلا الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني. برأيي ما يريده الجنود هو ان يسود الهدوء، وبشكل عام يمكن القول ان هؤلاء شبان يواجهون امتحانا ليس سهلا.

(وليد ياسين)

بعد الاعتداء على حي ابو سنينة

مستوطنو «كريات أربع» يشنون عدواناً على منطقة الكسارة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عم الاضراب العام مدينة الخليل، امس الاحد، فيما واصل المستوطنون تهديد الفلسطينيين بمزيد من الاعتداءات على بيوتهم وأملاكهم، كتلك التي وقعت ليلتي الجمعة والسبت.

وكان المستوطنون قاموا بعد عدوانهم على حي ابو سنينة، باعتداء آخر، ليلة السبت/الاحد، على منطقة الكسّارة في المدينة، حيث حطّموا أكثر من عشرين سيارة فلسطينية.

وقال شهود عيان ان مستوطنين من كريات أربع، دخلوا الحي وهم مدجّجون بالأسلحة، وقاموا تحت سمع وبصر قوات الاحتلال بتحطيم كل ما يواجهونه في طريقهم، كما ألقوا الحجارة على المنازل الفلسطينية.

من جهتها قامت شرطة الاحتلال، امس الاحد، بتسليم (١٥) مستوطناً اوامر استدعاء للمثول في مركز الشرطة والتحقيق معهم في عمليات الاعتداء على حي ابو سنينة.

وقال قائد شرطة الخليل، يعقوب ايش يميني، ان الشرطة ستواصل اليوم تسليم المزيد من أوامر الاستدعاء لآخرين.

وأعرب عن أمله (!) أن يستجيب المستوطنون لهذه الأوامر، قائلاً انه سيتم غداً، الثلاثاء، التوجه الى المحكمة لاستصدار اوامر اعتقال بحقّ كل من لا يحضر الى التحقيق.

وحاول قادة المستوطنين، امس، القاء المسؤولية عن أعمال الاعتداء على حي ابو سنينة، على «مجموعات من خارج المدينة»، كما ادعى الناطق بلسان المستوطنين، نوعام ارنون، الذي قال ان مستوطني المدينة دخلوا حي ابو سنينة للاحتجاج، لكن الذين قاموا بالاعتداء هم مجموعة اخرى من «كاخ» و«لجنة الامن على الطرقات»!

كما ادعى ارنون ان اتفاقية اوسلو تجيز للمستوطنين القيام بأعمال احتجاجية في الجانب الفلسطيني من المدينة!

وفيما حمل المستوطنون، امس، على الأقوال التي أدلى بها القائد العام للجيش، أمنون شاحك، في جلسة الحكومة، بخصوص العلاقة بين الجيش والمستوطنين (انظر خبراً منفرداً)، أكد العقيد موشيه غفعاتي، احد المسؤولين العسكريين سابقاً في الخليل، ان الجنود يكنّون الاستلطاف للمستوطنين، وان العلاقات بينهم جيدة بشكل عام، لكن هناك مجموعة من المستوطنين تعكّر الأجواء، وتضايق حتى الجيش!

وقال انه يجب على الشرطة معالجة هذه المجموعة لكنها، حسب رأيه، لا تقوم بواجبها كاملاً.

وفي القدس عززت قوات الاحتلال من وجودها على حدود التماس بين شطري المدينة، فيما ضاعفت من اجراءات المراقبة على الحواجز العسكرية المقامة على مداخل القدس.

وجاءت هذه الاجراءات في اعقاب التحذيرات العسكرية من خشية وقوع ردود فعل على جريمة قتل العمال الفلسطينيين على حاجز ترقوميا، والانفجار الذي وقع في باب العمود، يوم الجمعة، وأدى الى اصابة خمسة فلسطينيين.

● «جنازة الكاميرات» التي نظمّها الصحفيون الفلسطينيون ●

نتنياهو يحذر السلطة الفلسطينية اذا لم تمنع إطلاق الرصاص على المستوطنين!!

*** ويؤكد: على القيادة العسكرية ايجاد كل الوسائل لحماية المستوطنين!! * دعوة الوزراء لتوفير الدعم للجنود * المصادقة على تعيين هليفي رئيساً لجهاز «الموساد» * أمنون شاحك: الجنود يستلطفون المستوطنين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، السلطة الفلسطينية «اذا لم تمنع اطلاق الرصاص على بيوت المستوطنين في الخليل من بيوت الفلسطينيين في حي ابو سنينة»!!

جاء ذلك في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الأحد، التي بحثت في الاوضاع المتدهورة في المناطق الفلسطينية بعد مقتل العمال الفلسطينيين الثلاثة على حاجز ترقوميا، في الاسبوع الفائت، برصاص جنود الاحتلال.

وقال نتنياهو ان الحكومة ستعمل بواسطة القنوات الدبلوماسية المحلية والأجنبية و«الوسائل الامنية»، لوضع حد لذلك. وطلب من القيادة العسكرية «ايجاد كل الطرق والوسائل لحماية المستوطنين والدفاع عنهم»!!

وعبر نتنياهو عن قلقه من التصعيد في المواجهات، ودعا السلطة الفلسطينية الى العمل لحفظ الهدوء!! ودعا كذلك الوزراء لتوفير الدعم لقادة الجيش والجنود في المناطق الفلسطينية والتقليل من انتقادهم!! خاصة انهم يعملون في ظروف صعبة!!

وقدم وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، ورئيس هيئة الأركان العامة، أمنون شاحك، تقارير عن الأوضاع في الخليل.

وانتقد وزير المواصلات، شاؤول يهلوم، سلطات الجيش وقال: «ان المستوطنين دخلوا بشكل تظاهري الى حي ابو سنينة الفلسطيني للتعبير عن الاحتجاج ضد الجنود الذين لا يوفّرون الحماية للمستوطنين»!!

ورد امنون شاحك على ادعاء يهلوم: «يذهب الجنود الى الخليل مع معنويات وشعور وتعامل جيد، واستلطاف المستوطنين، لكن عندما يتركون مواقعهم يتعرضون لانتقادات وكراهية من المستوطنين»!!

والملفت للانتباه، ان شاحك طلب ان تبقى أقواله سرية ولا تسرّب الى وسائل الاعلام!!

وتحدث شاحك عن «انضمام اعضاء الى «حزب الله» ليسوا من الشيعة»، وقال ان وحدة جديدة بدأت مؤخراً تعمل الى جانب «حزب الله»!

وانتقد عدد من الوزراء اعتقال الجنود الثلاثة الذين أطلقوا الرصاص وقتلوا الفلسطينيين الثلاثة. وقال نائب رئيس الحكومة، موشيه قصاب: «ممنوع اعتقال الجنود من أجل تهدئة الأجواء!! لأنه لا يمكن اطلاق سراحهم بدون اثارة الأجواء»!!

وانتقد وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، حملة الانتقادات ضد الجيش وقال انه «يشعر بغليان داخلي جراء ذلك»! ودعا الوزراء الى دعم الجنود!!

وناقشت الحكومة الاوضاع السياسية وزيارة وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، يوم غد الثلاثاء، الى البلاد. وتوصل الوزراء الى نتيجة مفادها أنه لا تلوح في المدى القريب انطلاقة في المفاوضات!

المصادقة على تعيين رئيس «للموساد»

وصادقت الحكومة في جلستها بالاجماع على تعيين افرايم هليفي، رئيساً لجهاز الاستخبارات العامة «الموساد». وأوكلت الى نتنياهو تحديد موعد التعيين.

تجدر الاشارة الى ان هليفي وُلد في بريطانيا عام (١٩٣٤) وعمل (٣٠) عاماً في «الموساد» قبل ان يستقيل في عام (١٩٩٥). وهو الآن سفير اسرائيل لدى الاتحاد الاوروبي في بروكسل.

كـ «حل وسط»

كوك سيزور جبل أبو غنيم بدون الحسيني!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – أعلن، امس الاحد، ان وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، قرر عدم مرافقة مسؤول ملف القدس، فيصل الحسيني، في الجولة الى جبل ابو غنيم الفلسطيني، خلال زيارته الى المنطقة التي يبدأها غداً الثلاثاء.

وكانت أوساط فلسطينية اعتبرت ان عدم مرافقة الحسيني تشكل «حلاً وسطاً» للتخفيف من الاستياء الاسرائيلي. بينما اعلن ان الحسيني رافق، امس الاحد، القنصل البريطاني، روبن كيلي، الى جبل ابو غنيم للاعداد لزيارة كوك، وفق مصادر فلسطينية ودبلوماسية بريطانية متطابقة.

وأعلنت مصادر سياسية اسرائيلية ان زيارة كوك لابو غنيم ستكون «هادئة وبلا حضور صحفي»! ورغم ذلك فإن «اسرائيل ما زالت تحاور الحكومة البريطانية بخصوص نيّة كوك زيارة ابو غنيم أصلاً»! وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قد عبّر، امس، خلال جلسة الحكومة عن ان زيارة كوك لابو غنيم «امر غير مقبول»!

من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية السابق، النائب دافيد ليفي (غيشر) ان «الجمود الذي تسببه الحكومة الحالية يؤدي الى استدعاء مشاريع اوروبية وأمريكية ستكون موجعة لاسرائيل»!

آخذا بالاعتبار «حيويتها» للاستيطان في الخليل

القاضي يكتفي بالسجن مع وقف التنفيذ على مستوطنة هاجمت الشرطة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكتفى قاضي محكمة الصلح في القدس، أمس الأحد، بفرض السجن مع وقف التنفيذ، على عنات كوهين، من مستوطني الخليل، مشيراً الى انها: «شخصية مركزية وضرورية وحيوية للاستيطان اليهودي في الخليل»، لذلك لم يفرض عليها السجن الفعلي!!واستناداً الى لائحة الاتهام، هاجمت عنات افراد الشرطة ورشقتهم بالحجارة، وعضّت أحدهم في كتفه حتى أدمته!! وذلك عندما حضر أفراد الشرطة لاعتقال زوجها قبل ثلاث سنوات.

وتتهم الشرطة عنات، بإلقاء الحجارة والحاق الأضرار ببيوت الفلسطينيين في الخليل. وأطلقت تصريحات بذيئة ضد أفراد الشرطة الذين حسب ادعاءاتها يدافعون عن الفلسطينيين!

بنيامين غونين في جلسة قيادة الهستدروت:

وزارة المالية حولت قانون التأمين الصحي الى العوبة!

●افتتاح الجلسة بشجب جريمة قتل العمال الفلسطينيين ●«صناديق المرضى» تسعى لفرض ضرائب على اعضائها!!●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لمراسلتنا يابعل اڤيشطاين – افتتحت قيادة الهستدروت جلستها، امس الاحد، بالتعبير عن شجبها الشديد لجريمة قتل العمال الفلسطينيين على حاجز ترقوميا وجرح آخرين. ونقلت تعازيها للعائلات الثكلى بواسطة النقابات الفلسطينية.

وبحثت القيادة عدة مواضيع منها، التأمينات الصحية في «صناديق المرضى». وتبين ان «صناديق المرضى» في اتجاه الزام اعضائها بعدة رسوم مختلفة في اطار حجة «النجاعة»، بادعاء ان وزارة المالية تفرض ذلك بالقوة.

وقال بنيامين غونين، ان ما لجم اعضاء الكنيست في رفضه في اطار قانون التسويات، سيعود بطرق التفافية ليفرض على الجمهور، وذلك يعتبر التفافا على الكنيست، بواسطة «صناديق المرضى». واشار الى المدفوعات وهي: (٢٠) شيكلا مقابل التوجه الى طبيب اخصائي. و (٤٠) شيكلا، مقابل التوجه الى المستشفى و (٦٠) شيكلا مقابل المكوث في المستشفى.

ودعا غونين الهستدروت الى شن نضال عنيد وتجنيد الجماهير ضد وزارة المالية التي حولت قانون التأمين الصحي الى ألعوبة!!

واشار غونين الى ان الضرائب الجديدة التي تنوي الوزارة فرضها بواسطة «الصناديق» ستمس الفئات الفقيرة ومحدودة الدخل، والعائلات كثيرة الاولاد، العربية واليهودية، خاصة ان الرسوم الجديدة ليست لمرة واحدة.

وبالنسبة لانتخابات الهستدروت، يعقد بيت منتخبي الهستدروت، اليوم الاثنين، جلسة خاصة للتداول والبت في بعض التعديلات الدستورية التي سيوصي بها الطاقم الانتخابي، خاصة حول: من يحق له الانتخاب والترشيح.

عدد من أهالي بيت جن لـ«الاتحاد»

الاتفاق مع السلطات لتحرير الارض ثمرة نضال عنيد ودؤوب

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أثار توقيع الاتفاق بين مجلس بيت جن المحلي وطاقم النضال من جهة وبين «سلطة الطبيعة» من جهة اخرى، في الاسبوع الفائت، والذي يضمن رفع قيود «سلطة حماية الطبيعة» عن الأرض ويفسح المجال أمام الأهالي لاستغلال أرضهم، ارتياحاً عاماً في القرية.

وتحدث عدد من أهالي القرية عن الاتفاق وابعاده على القرية. وقال الشيخ حسين ذيب، انه لا يمكن تحقيق أفضل مما حققناه. وللمدى البعيد، فإن الاتفاق جيد ويضمن تحرير كل الارض من قيود السلطة. وهو ثمرة لنضال دؤوب.

وأجمع الذين التقيناهم على ان «الاتفاق كان ثمرة للنضال وموقف الاهالي الحازم».

وقال كنج عزة، ان الاتفاق هو نتيجة لموقف المجلس والاهالي، فالجميع آمنوا بأن السبيل الوحيد لانتزاع الحقوق ومواجهة سياسة السلطة هو النضال وتوحيد الصفوف، خاصة ان السياسة التي نواجهها مُجحفة. والاتفاق هو بمثابة قفزة في موقف الاهالي الذين أجبروا السلطات على التراجع والجلوس الى طاولة المفاوضات.

وقال مجيد قزامل: لقد قرر الاهالي في بيت جن الدفاع عن أرضهم وكرامتهم ورفعوا شعار: الكرامة او الموت. وعلى مدى عشرات السنين ناضلوا وطالبوا. واعتقد أنه أفضل من هكذا اتفاق لا يمكن ان يكون، لأنه يضمن للاهالي حرية العمل واستغلال الارض. وأشار الى أن الاتفاق يستجيب لمطالب الاهالي. وفي أواخر القرن العشرين يجب أخذ احتياجات الانسان بعين الاعتبار ولا يمكن ان نموت جوعاً او نحشر في أرضنا وكأننا في سجن. وهذا الاتفاق يؤكد ان عهد المضايقات من «سلطة الطبيعة» ولى، وعليها ان تدرك ان عهد المخاتير ولى ولا يمكن ان تقود الناس كالقطيع.

واعتبر مفرج صلالحة الاتفاق ثمرة نضال مستمر لكل القوى التي آمنت بقضية القرية العادلة. وقال: الاتفاق ليس حلاً وسطاً، إنما كله لمصلحة القرية، فقد حصلنا على كل ما أردنا. وكنت أتمنى ان ينص البند الذي يتحدث عن شارع بيت جن – عين الأسد، على تعبيد الشارع كله وليس في المنحدرات والمنعطفات فقط.

وناشد أهالي القرية الالتفاف حول الاتفاق لتعزيزه، ولكي يكون عبرة في المستقبل لمن يفكر بالنيل من أهالي القرية.

وقال نايف خالد خلد: ان الاتفاق ممتاز، مشيراً الى ان مفاوضات واتفاقات فيها «طلعات ونزلات»، ولا يوجد أي اتفاق يكون مئة بالمئة لصالح اي طرف، لكن بالمجمل العام فالاتفاق يخدم مصلحة القرية. وهو بحاجة الى تعديل البند (١٩) ،نأمل ان لا يعارض وزير الزراعة والبيئة ذلك. وأتوقع ان لا تكون مشكلة، لأن كل المستشارين للهيئات المختصة كانوا أثناء توقيع الاتفاق وقبل ذلك اثناء صياغته. وأكد ان الاتفاق هو بادرة خير في القرية.

وقال القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، أسد دبور، ان كل مشكلة تواجه اي شخص او مجموعة او ارض لا بد وان تجد حلها. وهناك عدة طرق للتوصل الى الحل والطريق الأفضل هو التفاوض والحل السلمي، مع المحافظة على الاحترام المتبادل. والاتفاق الذي توصلنا اليه هو حل جذري في اعتقادي للقضية التي تواجه الاهالي منذ عشرات السنين. وفتح الشوارع بحد ذاته بين بيت جن والقرى المجاورة خطوة مباركة. والأهم هو تحرير الارض التي بملكية خاصة من قيود «المحمية الطبيعية»، الأمر الذي يتيح لاصحابها استغلالها. وأثنى على موقف الأهالي وما بذلوه من جهود ونضال أثمرت الاتفاق.



● من نضالات اهالي بيت جن – صورة من «الارشيف»

«رابطة الاطباء» تنظم يوما طبيا تطوعيا في عرب الجهالين

● تل ابيب – لمراسل خاص – قام وفد من رابطة الاطباء لحقوق الانسان وجمعية الاغاثة الطبية الفلسطينية، امس الاول السبت، بزيارة الى مضارب عرب الجهالين، لتقديم المساعدات الطبية وفحص تأثير الظروف المعيشية على صحتهم.

وشارك من «رابطة الاطباء»، د. احمد عراقي ود. حسن متاني، ود. صبري حبيب ود. عرين حاج يحيى ود. اريه متيسكر ود. باروخ مفورخ، وصلاح حاج يحيى منسق نشاطات الرابطة، وخدفا ردوفيتش، مديرة الرابطة.

وتم الكشف عن العشرات من المرضى، وصرف لبعضهم الدواء المجاني.

وذكر الاطباء بعد انتهاء اليوم الطبي التطوعي، ان عددا كبيرا من المرضى يعانون من امراض جلدية نتيجة لتعرضهم للرطوبة وللشمس وللظروف السيئة التي يعيشون فيها، وعند بعض الأطفال لوحظ وجود امراض جلدية مختلفة والتهابات في مجاري التنفس.

وعند عدد من النساء، تبين من الفحوصات وجود امراض مزمنة وتدهور في الحالة الصحية، اضافة لوجود النساء في حالة من التوتر والقلق الشديد نتيجة لعدم الاستقرار في مكان السكن.

وتناشد رابطة الاطباء لحقوق الانسان، السلطات الاسرائيلية عدم التعرض لمضارب عرب الجهالين وترحيلهم، وتطالب بتسوية عادلة لقضيتهم، الأمر الذي يمنع تدهور اوضاعهم الصحية.

هذا وستقوم رابطة الاطباء، بمشاركة الاغاثة الطبية، بتنظيم يوم طبي مماثل لقبيلة اخرى من عرب الجهالين، وذلك يوم السبت (٢٨/٣/١٩٩٨).

تعزية

تعازينا الحارة الى اخونا عبد الرازق مسعود نصيرات والى اخوته واخواته وعمومم آل نصيرات في الطيبة والخارج واقربائهم وانسبائهم لوفاة الوالدة

الحاجة عائشة نصيرات «ام فخري»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

فلسطينيون يتهمون الاسرائيليين بسرقة الآثار من منطقة جنين

● جنين – ثائر أبو بكر – اتهمت لجنة الدفاع عن الأراضي لقرى غرب يعبد الحدودية في محافظة جنين، السلطات الاسرائيلية بغض الطرف عن الاسرائيليين الذين يقومون بسرقة الآثار الفلسطينية والاستيلاء عليها.

وقال عدد من الأهالي وأعضاء في لجنة الدفاع انهم شاهدوا في اراضي قريتي أم دار والخلجان وفي داخل كهوف، دوريات عسكرية وسيارات اسرائيلية تحمل لوحات ارقام عسكرية، تقوم بأعمال رصد وتمشيط في منطقة الكهوف المحاذية للقريتين خلال الأيام الماضية، وبحوزتهم معدات وخرائط، ويبحثون وينقبّون عن الآثار. ويناشد الأهالي واللجنة المؤسسات الحقوقية والجهات المختصة في السلطة الفلسطينية وأعضاء الكنيست العرب العمل على حماية الآثار الفلسطينية واتخاذ خطوات سريعة لوقف عملية السرقة.

انفجار انبوب مجار يلوث مياه واديي المقطع وسعدة في حيفا

* التلويث يتسبب بموت الاسماك * وزارة البيئة تحقق في الحادث *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشرت وزارة البيئة التحقيق في حادث تلويث مياه واديي المقطع وسعدة في حيفا، وموت الاسماك في وادي سعدة جراء ذلك.

واستنادا الى تحقيق وزارة البيئة وقع انفجار، في منطقة «تشيكبوست»، في الانبوب الرئيسي الذي ينقل المياه العادمة الى مركز التطهير في حيفا. وكان في المكان مقاول من شركة «نتيفي كرمل»، اثناء عمله، ولم يبلغ وزارة البيئة او البلدية بالحادث. وذلك يوم الخميس الأخير.

وقال الناطق بلسان وزارة البيئة، يفتاح كرامر لـ «الاتحاد»، ان موظفا يعمل في مراقبة الشواطئ اكتشف الأمر صدفة وذلك يوم الجمعة الأخير. وابلغت الوزارة بلدية حيفا التي باشرت اصلاح الانبوب، يوم امس الأول السبت، بواسطة سد فتحة الانبوب بكتل من الباطون، لكن بعد ساعتين انفجر الانبوب ثانية!!

وقال كرامر، ان الضرر الذي ألحقه الانفجار كبير جدا، فقد تكونت في المنطقة مستنقعات مجار تنطلق منها روائح كريهة. وتلوثت مياه نهر المقطع الذي يمر في مرحلة تطوير وتنظيف. وأصاب التلويث، ايضا، مياه البحر.

ويرافق موظفو وزارة البيئة عمال بلدية حيفا حتى اصلاح الخلل كليا.

الجبهة تطالب باقامة مجلس نسائي الى جانب بلدية شفاعمرو

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – توجه عضوا كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، أحمد حمدي وجهاد سعد، برسالة الى ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، أمس السبت، تطالبه بالعمل على تشكيل مجلس نسائي الى جانب المجلس البلدي كما هو متبع، وذلك «تقديراً لدور المرأة في المجتمع وفي شتى المجالات – السياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية والتربوية، وعلى شرف يوم المرأة العالمي وعيد الام، وذلك من أجل رفع مكانة المرأة في مدينة شفاعمرو، والاستمرار في تطوير البلدة بمؤازرة النساء فيها».

ومن المتوقع ان تبحث ادارة بلدية شفاعمرو الطلب في جلستها القريبة.

في استجواب لوزير «الأمن»:

النائب سعد يحتج على الجريمة في قراوة بني حسّان

ويطالب بالتعويض ووقف مخطط المصادرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب الجبهوي، د. احمد سعد، استجوابا الى وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، يحتج فيه على الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال واوباش الاستيطان، بالاعتداء الهمجي على اراضي بلدة قراوة بني حسان في محافظة سلفيت، حيث قطعوا بالمناشير حوالي (١٥٠٠) غرسة زيتون من الكروم الواقعة غربي البلدة وذلك بهدف مصادرتها وضمها الى المستوطنة القريبة.

وسأل النائب سعد الوزير: «الا تعتبر مثل هذه الأعمال الاجرامية محركا للشر واستفزازا للفلسطينيين وللعملية السياسية وقد تكون لها عواقب وخيمة؟ وماذا ستعمل لوقف مخطط مصادرة وضم هذه الاراضي للمستوطنات وتعويض اصحابها الشرعيين عن الخسائر؟». ٥

الموضوع الفلسطيني ومسألة الارهاب يتصدران اعمال الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي

● عرفات: العملية السلمية تلفظ انفاسها الاخيرة والوضع في الاراضي الفلسطينية يهدد بانفجار ●الشيخ حمد: ينبغي التفريق بين الارهاب وبين كفاح الشعوب وحقها المشروع في الحرية وتقرير المصير وفقا لقواعد القانون الدولي●

● الدوحة - الوكالات - قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، في الدوحة لدى افتتاح اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي تستمر اعماله لاربعة ايام «لا ابالغ ان قلت ان العملية السلمية في وضع تكاد تلفظ معه انفاسها الاخيرة، بسبب جملة المواقف والسياسات المتعنتة وغير المسؤولة التي تنتهجها حكومة اسرائيل».

وتابع عرفات ان «الخنق الاقتصادي والاغلاق تكبد الشعب الفلسطيني خسائر لا تقل عن عشرة ملايين دولار يوميا، هذا الى جانب المماطلة والتهرب من تنفيذ الاتفاقات الموقعة وتضييع الوقت ومصادرة الاراضي واقامة المستوطنات غير الشرعية عليها، وعدم اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين وعدم فتح المطار والميناء والممر الامن وغيرها من الاجراءات القمعية التي تشكل كلها سمة لهذه السياسة الاسرائيلية».

واضاف عرفات ان «القدس العربية تواجه حملة محمومة وشرسة بهدف تهويدها بالكامل وطمس معالمها الدينية والتاريخية والحضارية والغاء هويتها العربية والاسلامية والمسيحية من خلال سلسلة من الاجراءات المبرمجة والمنظمة لمصادرة الاراضي والاستيطان، وهذا يتطلب منكم التحرك الفاعل على كل الاصعدة وحشد الطاقات والامكانيات وتوفير كل مقومات الدعم والصمود لشعبنا الفلسطيني وخاصة في القدس العربية».

واكد ان على «الحكومة الاسرائيلية ان تعي تماما ان لا سلم ولا استقرار ولا امن بدون عودة القدس العربية عاصمة ابدية للدولة الفلسطينية المستقلة».

وبعدما اشاد بالتوقيع على الاتفاق بين العراق والسكرتير العام للامم المتحدة قال عرفات «لقد اثارت هذه الازمة جملة من التساؤلات وفتحت الكثير من الجراح القديمة الجديدة وخاصة فيما يتعلق بتطبيق قرارات الشرعية الدولية والمعايير المستخدمة في ذلك، والسؤال الذي يطرح نفسه على شعوبنا هو: لماذا هذا الانتقاء وهذه المعايير الازدواجية في تطبيق قرارات الشرعية الدولية. فهل قرارات الشرعية الدولية تطبق فقط على العرب ولا تطبق على من سواهم».



● عرفات ●

وتتصدر مسألة الارهاب - بالاضافة الى الموضوع الفلسطيني - جدول اعمال اجتماع وزراء خارجية الدول الـ ٥٥، الذي افتتحه امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، داعيا الى ممارسة ضغوط على اسرائيل من اجل تحريك مسيرة السلام في الشرق الاوسط. كما تطرق الى مسألة الارهاب مؤكدا «رفض بلاده كافة اشكال ومظاهر الارهاب مهما كانت دوافعه واهدافه وصوره ووسائله»، لكنه شدد على «ضرورة التمييز بينه وبين كفاح الشعوب وحقها المشروع في الحرية وتقرير المصير وفقا لقواعد القانون الدولي».

واشار مصدر من المنظمة الى ان نحو (٦٠) مشروع قرار ستحال على الاجتماع الوزاري تتعلق بمختلف النقاط الساخنة في العالم الاسلامي. فبالاضافة الى الموضوع الفلسطيني، سيتناول وزراء الخارجية آخر التطورات في افغانستان ومنطقة كشمير التي تتنازعها الهند وباكستان وخصوصا اقليم كوسوفو في جنوب صربيا الذي يشكل الالبان المسلمون (٩٠٪) من سكانه.

ويناقش وزراء الخارجية ايضا مفهومي الارهاب والتطرف وتأثيرهما على صورة الاسلام. وكانت قمة طهران ايدت «عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة لتحديد مفهوم الارهاب واقامة تمييز بين الارهاب ونضال الشعوب لتحرير اراضيها».

ويتطرق المجتمعون في الدوحة كذلك الى الحظر الدولي المفروض على العراق والى ازمة عمليات التفتيش التي نشبت بين بغداد والامم المتحدة. ويتوقع ان يشارك في الاجتماع وفد عراقي برئاسة وزير الخارجية، محمد سعيد الصحاف.

وعلى جدول اعمال الاجتماع الوزاري برنامج لمعالجة العجز في موازنة المنظمة.

تحطم طائرة «كوبرا» في البحر ومصرع طيّارَيْن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي مصرعهما، امس الاحد، في حادث تحطم طائرة «كوبرا» فوق البحر قرب مدينة تل ابيب، العميد في سلاح الطيران، شموئيل الدر (٤٥ عاماً)، والملازم الثاني ايلان غور (٢١ عاماً).

وقد كانت الطائرة برفقة أخرى تجريان تمريناً حربيّاً، عندما حدث نجأة اهتزاز في ذنب احداهما، وسرعان ما انقسمت نصفين وهرولت باتجاه البحر لتغوص فيه عشرات الامتار. وعبثاً حاول افراد طاقم الطائرة الاخرى العثور على المفقودين، فقد انتشرت الشظايا على مساحة واسعة.

هذا وأعلن سلاح الطيران عن توقيف كل الطائرات من نوع «كوبرا» عن العمل، حتى استكمال التحقيق ومعرفة الخلل الذي ادى الى الحادث. ويذكر انه قبل اسبوعين تحطمت طائرة «اف ١٥» وراح ضحية الحادث طياران.

جرافات الاحتلال تقتلع (١٠٠) شجرة زيتون في منطقة جنين

● جنين - ثائر ابو بكر - قامت جرافات الاحتلال، صباح امس الاحد، ودون سابق انذار وبهدف شق طرق التفافية، باقتلاع (١٠٠) شتلة وشجرة زيتون عمرها من سنة الى عشر سنين، من أراضي قرية زيد في محافظة جنين. وتعود ملكيتها لكل من حسين الحج أحمد عمارنة، وفايز صالح قبها. ونقلت سلطات الاحتلال الاشتال والاشجار الى مستوطنة «شاكيد» المقامة على اراضي القرية.

من جهة ثانية باشرت جرافات الاحتلال جرف اراضي قرى نزلة زيد وام دار والريحان في منطقة يعبد ومساحتها (١٥٠٠) دونم وذلك بهدف شق طرق التفافية تربط المستوطنات السبع المقامة على اراضي بلدة يعبد.

هذا واستنكرت لجنة الدفاع عن الاراضي لقرى غرب يعبد الحدودية هذه الاعمال الاستيطانية المنافية لاتفاقيات المبادئ.

وفد جولاني يعزي بشهداء دورا الخليل

● مجدل شمس - لمراسلنا - قام وفد من أهالي الجولان، امس الاحد، بزيارة تضامنية الى مدينة الخليل وبلدة دورا، لتقديم التعازي بالشهداء الذين سقطوا برصاص جنود الاحتلال، عند حاجز ترقوميا، وأثناء اندلاع المواجهات في المدينة.

كما زار الوفد الجرحى في المستشفى الأهلي في المدينة، وبلدية دورا، حيث تبودلت الكلمات مع رئيس وأعضاء البلدية وذوي الشهداء. وأكد الوفد الجولاني اواصر اللحمة بين السوريين في الجولان المحتل وأشقائهم الفلسطينيين.

ورافق الوفد عدد من الشبان الفلسطينيين من أبناء القدس.

نعي

آل حجازي في طمرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه

ابراهيم احمد حسن اكحل حجازي

عن عمر يناهز الـ(٤٣ عاماً)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاثنين بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته الكائن في طمرة، ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في ابو سنان يتقدمون باحر التعازي الى آل حسن وآل نصرة في ابو سنان لوفاة المرحومة

صليحة حسين حسن - نصرة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

علي هزيمة - رئيس مجلس ابو سنان المحلي

تعزية

اعضاء جبهة ابو سنان الدمقراطية للسلام والمساواة يتقدمون باحر التعازي الى آل حسن وآل نصرة في ابو سنان لوفاة المرحومة

صليحة حسين حسن - نصرة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة ابو سنان

دورة انديان ويلز: هينغيس ثأرت من ديفنبورت واحرزت اللقب



● انديان ويلز (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - ثأرت السويسرية، مارتينا هينغيس، المصنفة اولى، لخسارتها امام الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية في نهائي دورة طوكيو، الشهر الماضي، فتغلبت عليها ٦ - ٣ و ٦ - ٤ في المباراة النهائية لدورة انديان ويلز الامريكية الدولية في كرة المضرب واحرزت اللقب.

وتقدمت هينغيس بسرعة ٥ - صفر، لكن ديفنبورت احرزت الاشواط الثلاثة التالية قبل ان تحسم السويسرية المجموعة الأولى في مصلحتها.

وكانت المجموعة الثانية متكافئة الى ان تمكنت هينغيس من كسر ارسال ديفنبورت في الشوط الخامس وحافظت على تقدمها حتى نهاية المباراة.

وقد تأخرت المباراة ساعتين بسبب هطول المطر، وقد صب ذلك في مصلحة هينغيس التي خاضت، بالاضافة الى مباراتها في الدور نصف النهائي مع الامريكية فينوس وليامس، ثلاثة اشواط في مباراة للزوجي.

وقالت هينغيس: «كنت واثقة من نفسي خصوصا بعد البداية الجيدة التي حققتها ولم اجد اي صعوبة في احراز الفوز».

اما ديفنبورت فقالت «تميزت بالبطء في بداية المباراة وكان من الصعب استعادة زمام الأمور بعد ذلك فحصل ما حصل».

واللقب هو السادس عشر لهينغيس (١٧ عاما) منذ احترافها والثاني منذ مطلع السنة الحالية بعد فوزها ببطولة استراليا المفتوحة احدى بطولات الغران شيليم وقد نالت شيكا قيمته ٢٠٠ الف دولار.

وتشارك هينغيس الاسبوع المقبل في دورة كي بيسكاين الامريكية ايضا حيث ستواجه منافسة من الالمانية شتيفي غراف والتشيكية يانا نوفوتنا.

في فئة الرجال، فرض المنطق نفسه ببلوغ البريطاني غريغ روسيدكس المصنف سادسا والتشيلي مارتشيلو ريوس السابع المباراة النهائية بفوزهما على النمساوي توماس موستر ٧ - ٦ (٧ - ٥) و٦ - ١، وعلى الامريكي يان مايكا غامبل ٧ - ٦ (٧ - ٣) و ٦ - ٣.

وامطر روسيدسكي منافسه موستر بالارسالات ونجح في تسديد احدها بسرعة قياسية مقدارها ٨ . ٢٣٩ كلم في الساعة محطما رقمه القياسي السابق ومقداره ٩٦ . ٢٣٤ كم سجله في الدور ربع النهائي.

اما ريوس فوضع حدا لتطلعات غامبل الذي اخرج في الدور السابق مواطنه العائد بقوة، اندريه اغاسي.

يذكر ان روسيدسكي وريوس سيتواجهان للمرة الأولى.

رئاسة الاتحاد الدولي: خلافات داخل المكتب التنفيذي للفيفا وازمة خطيرة في الطريق

● زيوريخ (سويسرا) - الوكالات - لم يتخذ المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، في اجتماعه الاستثنائي، الجمعة الماضي في زيوريخ، اي قرار بشأن الرئيس المقبل للفيفا، ويبدو ان الموقف سيتصاعد ليتحول الى ازمة خطيرة.

واجتمع الاعضاء ال ٢٤ للمكتب، اربع ساعات ونصف برئاسة الرئيس الحالي للفيفا جواو هافيلانج، الذي ستنتهي ولايته السادسة والأخيرة في ١٣ تموز المقبل، اي بعد اختتام مونديال فرنسا، والذي فض الاجتماع من دون ان يعتمد اي اتفاق على وضعية الامين العام للفيفا جوزيف بلاتر (٦٢ عاما). وربما يترشح هذا الأخير للرئاسة ضد السويدي لينارت يوهانسون، رئيس الاتحاد الاوروبي (٦٨ عاما).

وقد طلب ١٣ عضوا من اعضاء المكتب التنفيذي، يدعمون يوهانسون، من بلاتر ان يعلن موقفه من احتمال ترشيحه للانتخابات منذ اليوم (الجمعة)، وليس قبل ان تنتهي مهلة تقديم طلبات الترشيح في ٧ نيسان، وان يستقيل من الامانة العامة اذا كان سيترشح ليبدأ حملته الانتخابية علما بأن الانتخابات ستجري ي ٨ حزيران قبل بداية المونديال بيومين.

وصرح بلاتر في مؤتمر صحافي ان «من حق الاتحادات الوطنية أن ترشح من تريدهم»، في اشارة فسّرها الكثيرون انه سيترشح بالفعل ضد يوهانسون.

اما هافيلانج، المؤيد لبلاتر، فقال: «لا توجد نصوص في الفيفا تمنع الأمين من ترشيح نفسه وهو وحده سيقرر ذلك وليس انا. ان الجميع يريدون قطع رأسه، واتسا مل ما اذا كان يتوجب علي الاستقالة من منصبي لو كنت سأترشح من جديد؟ ثم ان رئيس الاتحاد الاوروبي لم يستقل من منصبه بعدما ترشح لانتخابات الفيفا».

ورفض هافيلانج، خلال الاجتماع، ان يطرح على التصويت اقتراحا من ١٣ عضوا من اوروبا وافريقيا واوقيانيا يدعو بلاتر لتحديد موقفه فورا على ان يستقيل اذا ما كان سيترشح، وان يتعهد خطيا في حال قرر العكس بأن يحصر اهتمامه بوظيفته.

واكد هافيلانج انه سيقدم خلال الاجتماع المقبل للمكتب في ٨ نيسان، اي غداة انتهاء مهلة الترشيحات، اقتراحا بتقليص صلاحيات بلاتر كأمين عام على ان يحتفظ الأخير بمنصبه الذي لا يمكن ان يكون شاغرا خلال الاستعدادات للمونديال.

ووصف الايطالي انطونيو ماتاريزي، نائب رئيس الاتحاد الاوروبي والذي سيصبح رئيسا له اذا ما صار يوهانسون رئيسا للفيفا، رفض هايلانج بأنه «انقلاب» واعتبر ان هافيلانج «ديكتاتور».

واتهم ماتاريزي، وهو رئيس سابق للاتحاد الايطالي، بلاتر بانه عرض على رئيس اللجنة المنظمة لمونديال فرنسا منصب المدير الفني في الفيفا ليستفيد من سمعته كلاعب دولي قديم ومدرب في حملته الانتخابية، واضاف ان بلاتيني كان مسرورا جدا للعرض.

والمح ماتاريزي الى ان الاتحاد الفرنسي هو الذي قد يقدم ترشيح بلاتر.

وطلب رئيس لجنة الحكام الدولي الاسكتلندي ديفيد هيل باسم الاعضاء ال ١٣ ان يتم التصويت على كل من اقتراحهم واقتراح هافيلانج، والمح الى ان من واجب هافيلانج ان يرضخ. ولأن هافيلانج رفض طلبه قال «غضبنا وصعقنا لأن الاجتماع انتهى بهذه الطريقة».

اما رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو فصرح «نشعر بالاحباط لأننا كنا ننوي ان نقرر كل شيء بالتصويت، نحن غاضبون من الوضع ولم يكن جائزا ان يمر بهذا الشكل، واعتقد ان هافيلانج لم يشأ سماع نتائج التصويت، ونحن نملك «الاغلبية».

من جانبه قال الكوري الجنوبي، تشونغ مونغ، نائب هافيلانج «نشعر بالاحباط وقد اهدرنا وقتنا ونحن لن نتدخل في هذه المعركة».

وليس مستبعدا ان تنشب ازمة خطيرة داخل الفيفا، لدرجة ان مارتاريزي ينوي دعوة رئيس اللجنة الاولمبية الدولية للقيام بدور «الحكم» ولدعم يوهانسون.

ولا يستبعد ان يتم انتخاب رئيسين للفيفا على غرار ما حصل عندما تقرر ان تنظم كوريا الجنوبية واليابان مونديال ٢٠٠٢ معا، وعندما عين بلاتيني وفرنان ساستر رئيسين للجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ١٩٩٨.

الاسترالية جورج تحطم رقمها العالمي في القفز بالزانة



● ملبورن (استراليا) - و.ص.ف - حطمت الاسترالية ايما جورج رقمها القياسي العالمي في القفز بالزانة في الهواء الطلق مسجلة ٥٨ . ٤ أمتار، امس الأول السبت، في ملبورن خلال بطولة استراليا لالعاب القوى. والرقم السابق هو ٥٧ . ٤ م سجلته جورج نفسها في ٢١ شباط الماضي في اوكلاند.

ايران ستشارك في مباريات مصارعة في الولايات المتحدة

● طهران - الوكالات - ذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان ايران قررت، امس الأحد، المشاركة في مباريات مصارعة في الولايات المتحدة.

وقررت اللجنة الاولمبية الايرانية مشاركة ايران في المنافسات التي ستجري من الثالث حتى الخامس من نيسان في ولاية اوكلاهوما.

وقالت الوكالة ان هذا القرار اتخذ بعد تدخل الاتحاد الدولي لهواة المصارعة.

وكان الفريق الايراني تردد في المشاركة نظرا الى اصابة عدد من المصارعين ولعدم اعداد آخرين بالشكل المناسب.

وكان فريق من المصارعين الامريكيين زار ايران الشهر الماضي للمرة الأولى منذ الثورة الاسلامية العام ١٩٧٩.

وقطع البلدان علاقاتهما الدبلوماسية العام ١٩٨٠، غير ان ايران شاركت في مباراتين للمصارعة في الولايات المتحدة في السنوات الماضية.

كلمة الاتحاد

حكومة المستوطنين!

● جلسة الحكومة، امس الاحد، تحولت الى مهرجان تضامن مع المستوطنين اليهود المستعمرين في الخليل، الذين يمارسون اعتداءات فاشية على المواطنين الفلسطينيين. فكما قال الوزير الجديد، شاؤول يهلوم، اجمع الوزراء على تفهم مظاهرة الاحتجاج التي قام بها المستوطنون مع انهم تحفظوا من قيام المستوطنين بأخذ القانون لايديهم. فكيف يمكن ان يتفهم الوزراء قيام ثلاثين مستوطنا باقتحام حي عربي ضخم في الخليل (حي ابو سنينة) وتمزيق اطارات عشرين سيارة وتحطيم زجاجها وقذف الحجارة على البيوت واطلاق الرصاص في الهواء وشتم وتهديد المواطنين. اهذا احتجاج؟! وتفهم هذه الاعتداءات الفاشية، الا يعتبر تأييدا ودعما وتشجيعا للمستوطنين؟!

لقد اثبتت الحكومة، بموقفها هذا، مرة اخرى انها حكومة المستوطنين. فهي لا تختلف عنهم في العداء للفلسطينيين والاعتداء عليهم واستفزاز مشاعرهم والدوس على حقوقهم وكرامتهم. لكن ،على الحكومة ان تعلم انها بهذا لا تخدم أمن المستوطنين على المدى البعيد. فهي تشجعهم على تعميق العداء للفلسطينيين وبذلك تضعهم «لقمة مدفع» في مواجهة الرد الفلسطيني.

فالشعب الفلسطيني صاحب الحق والارض والوطن، ولا يستسلم امام الاعتداءات الاجرامية عليه. بل يرد عليها بكل ما اوتي من قوة. وفي صفوف الشعب الفلسطيني ايضا يوجد متطرفون ومتعصبون يردون على الاستفزاز الاستيطاني بما هو اكبر منه. ويصبح الفعل ورد الفعل، مثل كرة الثلج، تكبر كلما تدحرجت اكثر. ويكبر معها ثمن المعاناة والعداء من الطرفين. فهل تدرك الحكومة ووزراؤها ذلك؟!

ان هذه السياسة لا تؤدي الا الى مزيد من الضحايا من الطرفين والابتعاد اكثر عن الفرصة التاريخية لتحقيق السلام.

(«الاتحاد»)

كوك والمدلولات الحقيقية للهستيريا الاسرائيلية!

بقلم: د. احمد سعد



* كوك *



* الحسيني *

● يصل الى البلاد، غداً الثلاثاء، وزير الخارجية البريطانية، روبين كوك، الرئيس الدوري لمجموعة الوحدة الاوروبية. وتتزامن هذه الزيارة مع انفجار الغضب الشعبي الفلسطيني، احتجاجاً على جرائم وممارسات الاحتلال الاسرائيلي وأذرعه الأمنية والاستيطانية في ظل جمود العملية السياسية.

والهدف المركزي المعلن من وراء هذه الجولة هو التداول حول المبادرة الاوروبية لانقاذ العملية السياسية من براثن الموت، مع كل من الأطراف المعنية، الفلسطينية والاسرائيلية وغيرهما.

وتثير هذه الجولة، حتى قبل وصول كوك الى المنطقة، اهتماماً خاصاً يصل الى درجة تطيير صواب الاوساط الرسمية في اسرائيل. فما يثير حفيظة حكومة نتنياهو وردود الفعل الغاضبة لرجالاتها، يتمحوّر عملياً حول المؤشرات التي بدأت تبرز وتجسّم المدلولات المرتقبة لموقف الوحدة الاوروبية من العملية السياسية.فبشكل هستيري كان رد فعل حكومة نتنياهو على اعلان وزير الخارجية البريطانية أنه سيقوم خلال جولته بزيارة منطقة جبل أبو غنيم برفقة مسؤول ملف القدس الشرقية في السلطة الوطنية الفلسطينية، فيصل الحسيني. فمصادر رفيعة المستوى في حكومة نتنياهو اعتبرت خطوة كوك هذه بمثابة استفزاز!! وقدم احتجاج اسرائيلي رسمي بهذا الخصوص الى الحكومة البريطانية، وحتى ان رئيس الوزراء، نتنياهو، يهدد بأنه لن يستقبل وزير الخارجية البريطانية اذا نفّذ برنامجه بزيارة جبل أبو غنيم برفقة الحسيني!!

ان اكثر ما يقلق أرباب الاحتلال الاسرائيلي، اعداء التسوية السلمية، هو مدلولات وأبعاد زيارة كوك برفقة الحسيني الى جبل أبو غنيم. فهذه الزيارة تعني من حيث المدلول السياسي إقرار مبدأين اساسيين مترابطين عضوياً: الاول: عدم الاعتراف بشرعية المخططات الاستيطانية للاحتلال الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية في القدس الشرقية وضواحيها. والثاني: ان مجموعة الوحدة الاوروبية ممثلة بمبعوثها البريطاني تعتبر القدس الشرقية مدينة محتلة وان اراضيها تخضع للسيادة الوطنية الفلسطينية التي يغتصبها الاحتلال الاسرائيلي، وهذا هو المغزى السياسي لجولة كوك ومرافقته للحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية وليس لرئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت.

أما من حيث البعد السياسي فإن طابع زيارة كوك لجبل أبو غنيم ينسجم مع جوهر وطابع المبادرة الاوروبية، التي تؤكد أهم بنودها ان الخروج من دوامة الركود وانقاذ العملية السياسية يستدعي وقف النشاط الأستيطاني وانسحاب عسكري اسرائيلي جدي من المناطق الفلسطينية في إطار اعادة الانتشار (الحديث يدور حول أكثر من ٢٠٪)، وتوفير دور اوروبي جدي وفاعل في العملية السياسية. فاسرائيل اعلنت رسمياً رفضها لمبادرة السلام الاوروبية، وذلك من خلال تنسيق هذا الموقف الرفضي مع الادارة الامريكية التي تعمل على ابقاء مفاتيح قيادة العملية السياسية حكراً امريكياً. وحكومة نتنياهو ترفض الموافقة على مشاركة اوروبية في مسارات التفاوض بحجة ان اوروبا لا تتفهم المنطقة واسرائيل، وانه فقط واشنطن خبيرة بشؤون المنطقة. والزوبعة التي تفتعلها حول زيارة كوك لمنطقة جبل أبو غنيم لا تستهدف سوى التغطية على موقفها وممارساتها الكولونيالية التي تتناقض والموقف الاوروبي. ومن المؤشرات التي تنذر بمخاطر جدية ان حكومة نتنياهو تصعّد في الآونة الأخيرة عمليات فرض سياسة الأمر الواقع الاستيطانية ففي قراوة بني حسّان في محافظة سلفيت قامت قوات الاحتلال، قبل ايام قليلة، باعتداء سافر على اراضي القرية حيث قطعوا بالمناشير حوالي (١٥٠٠) غرسة زيتون ورشوها بالأدوية الكيماوية القاتلة لمنع نموّها من جديد وذلك تمهيدا لضمّها الى المستوطنة القريبة، وأعمال تحريض ومصادر واستيطان تجري في شتى المناطق الفلسطينية من منطقة جنين حتى منطقة نابلس ورام الله وطولكرم.

إن تراكم الأعمال الاجرامية في ظل صلف عربدة الرفض الاسرائيلي يهدد بانفجار كارثي بدأت تبرز ملامحه على ساحات مواجهة الاحتلال.

والسؤال الذي يطرح نفسه، على ضوء الاستقبال الهستيري الاسرائيلي لزيارة كوك، هل ستقف اوروبا وبحزم خلف مبادرتها؟ وهل ستواجه فعلا صلف الرفض الاسرائيلي لمبادرتها ولمشاركتها في العملية السياسية بتطوير موقفها الى مرحلة تشغيل مكبس ضغط جدي على الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل لاحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين؟

وسؤال آخر لا نبغي من ورائه الاستفزاز ابداً: ما هو موقف الانظمة والجامعة العربية من التحركات الجارية؟ هل تدرك أخيراً، وحفاظاً على مستقبلها ومستقبل تطور بلدانها وشعوبها، ان في الحركة بركة، وعليها صياغة موقف استراتيجي دفاعاً عن المصالح العربية، يكون بمثابة عامل ضغط مساعد لتطوير الموقف السياسي الاوروبي والعالمي لكبح جماح العربدة ودفع المسيرة الى الأمام نحو السلام العادل، الشامل والثابت.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في حملة خاصة

اعتقال (٨) تجار مخدرات في عكا ونهريا وكرمئيل

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال ثمانية من عكا ونهريا وكرمئيل، لفترات تراوحت بين سبعة وعشرة ايام، للاشتباه بتجارة المخدرات.

وكانت الشرطة قامت بحملة خاصة شارك فيها العشرات من افرادها، مساء، امس الاول السبت، وامتدت عدة ساعات، في اطار مكافحة المخدرات، على ضوء ازدياد الشكاوى من ان الشرطة لا تعالج الظاهرة كما يجب.

ونجحت الشرطة في اعتقال ثمانية اشخاص وبحوزتهم كميات من المخدرات، وذلك بعد ان زرعت عميلا سريا بين اوساط تجار المخدرات لمراقبة تحركاتهم عدة اسابيع.

واشار ممثل الشرطة الى ان الحملة ستستمر ومن المتوقع اعتقال آخرين.

(٤٢) الف شيكل غرامة سرقة (١١٠) شيكلات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي المحكمة المركزية في حيفا، يتسحاق دار، امس الاحد، السجن الفعلي ثلاث سنوات، على ابراهام ابو طبول. وعلى فتى دون السابعة عشرة، السجن الفعلي سنة ونصف السنة. وعلى الشاب عيران كوهين، العمل لصالح الجمهور ستة اشهر، بعد ادانتهم بسرقة عامل محطة وقود.

وتبين من لائحة الاتهام ان الثلاثة لم يخططوا سلفا للسرقة، بل فيما كانوا في طريقهم الى ناد ليلي، عرجوا على محطة وقود في منطقة حيفا، للتزود بالوقود. وكان العامل لوحده في المحطة. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، امسك ابو طبول بالعامل، فيما انهال عليه الفتى بالضرب المبرح مستخدما قضيبا حديديا. وكان عيران بانتظارهما في سيارته يحرس الطريق!!

ولفت الانتباه ان المبلغ الذي سرقه الثلاثة كان (١١٠) شيكلات فقط. وهربوا من المكان دون ان يقدموا اي علاج للعامل الذي نقل، فيما بعد، في حالة خطرة الى المستشفى!!

وفرض القاضي على الثلاثة دفع تعويضات للعامل بقيمة (٤٢) الف شيكل!

ندوة حول الشعر في الطيبة

● الطيبة - محمد ابو اصبع - نظمت رابطة انصار الثقافة في الطيبة، امس الاول السبت، ندوة حول «مفهوم الشعر قديماً وحديثاً»، تولى عرافتها عضو الرابطة، محمد هبرة، مرحباً بالحضور من المعلمين والمثقفين والجامعيين والطلاب.

ثم قدّم المفتش المتقاعد، احمد عبد العزيز ادريس، محاضرة عن الشعر العربي. وتطرّق الى المخاطر التي تواجه اللغة العربية وكيفية التصدي لذلك. ودعا الى الرجوع الى الشعر القديم لاستلهام المعاني الجميلة منه. ثم القى نماذج من هذا الشعر في شتّى أبوابه.

ثم ألقى الشاعران عبد الرازق ابو راس وسامح خاسكية قصيدتين. وطرح الحضور العديد من الأسئلة واعربوا عن شعورهم بضرورة تكرار مثل هذه الفعالية.

ربح (١٠٠) الف دولار... لمدة (١٢) ساعة فقط!

● دمشق - الوكالات - اصيب مواطن سوري بخيبة امل كبرى، في الاسبوع الماضي، عندما ذهب ليقبض قيمة الجائزة الكبرى في اليانصيب الوطني السوري، ليكتشف ان النتائج التي بثها التلفزيون في الليلة السابقة الغيت بسبب خلل اكتشف في احد دواليب الارقام!

وقالت صحيفة «تشرين» السورية، امس الاحد، ان سحب اليانصيب الوطني، الذي بث التلفزيون وقائعه مساء «الثلاثاء»، اظهر ان الورقة التي يحملها محمد موسى خالد ربحت الجائزة الكبرى بقيمة عشرة ملايين ليرة سورية (٢٠٠ الف دولار).

ولم ينم خالد كثيرا في تلك الليلة لشدة فرحه رغم انه لم يربح سوى مئة إلف دولار كونه تقاسم ثمن ورقة اليانصيب مع صديق له.

لكن عندما ذهب الى اليانصيب الوطني لقبض قيمة الجائزة قيل له انه «تم اكتشاف خطأ في احد دواليب الارقام وجرت اعادة السحب»!

فرقة «المجد» المجدلاوية مرشحة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتنافس ست فرق للرقص الشعبي، في هذه السنة، على جائزة لينا بورات - غور»، بينها فرقة «المجد» من قرية مجد الكروم. وذلك في احتفال يقام في ٣/٢٥ في مركز «سوزان دلال» في تل ابيب بحضور رئيس البلدية «روني ميلو.

قيمة الجائزة (٢٥.٠٠٠) شيكل، وستفوز بها فرقة او اثنتان، ومقدمة بمبادرة شركة المراكز الجماهيرية، ووزارة المعارف وعائلة المرحومة لينا بورات - غور، التي عملت مذيعة ومديرة برامج في سلطة البث، وبعدها عملت لمدة (١٠) سنوات كرئيسة المجلس الجماهيري للثقافة والفنون في وزارة المعارف. يذكر ان لجنة التحكيم مكونه من (٦) اشخاص برئاسة رينا شريت، وعضوية سعيد عنبوسي العربي الوحيد.

جندي ادعى أنه أصيب بحجر أ

* القضية كادت تتحول

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كاد الحجر الذي أصاب باص «ايجد» في كفركنا، امس الاحد، ان يتحول الى «قضية أمنية»، عندما ادعى جندي كان داخل الباص، انه اصيب ويحتاج الى علاج.

وكان الباص، رقم (٣٠) قد مرّ من الشارع الرئيسي من كفر كنا في ساعات الظهر، وفوجئ السائق والركاب بحجارة ترمى عليه وقد حطمت

ازدياد اقبال الامريك التجميل... للحفا

● واشنطن - و.ص.ف- تشهد الجراحات التجميلية ازدهارا في الولايات المتحدة، حيث اصبحت وسيلة للحفاظ على العمل او الحصول على وظيفة افضل، بعد ان كانت هذ الجراحات حكرا على الممثلين وكبار الاثرياء.

ويعزو الخبراء ذلك الى ارتفاع متوسط العمر في الولايات المتحدة، والمنافسة الشديدة على الوظائف التي يفضل اصحاب العمل اعطاءها لمن هم اكثر شبابا وقدرة على العمل الدؤوب.

وتؤكد الجمعية الامريكية لجراحي التجميل والتي تضم (٩٧٪) من الجراحين المتخصصين في هذا المجال، ان (٦٥٪) من الذين يجرون هذه العمليات لا يزيد دخلهم السنوي العائلي عن ٥٠ الف دولار.

وشهد العام ١٩٩٧ اجراء (٤٨٠) الف جراحة تجميلية في الولايات المتحدة مقابل (١٧٩) الفا في ١٩٩٢.

وتفيد ارقام الجمعية ان جراحة شفط الدهون زادت بنسبة (٢١٥٪) خلال خمس سنوات، لترتفع من حوالي (٤٧) الف عملية الى حوالي (١٥٠) الفا، مع تزايد الطلب على هذه العمليات من الرجال الذين باتوا يشكلون (١١٪) ممن تجرى لهم.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ العزيز محمد قشوع لوفاة زوجته المرحومة منى قشوع، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة اولياء امور الطلاب المركزية - الطيرة

...شحة لجائزة «ليئا بورات - غور»



● فرقة «المجد» ●

...جر ألقي على باص في كفر كنا!

...ت تتحول الى «أمنيّة»! *

الزجاج، فراح جندي يصرخ ويطالب بتقديم العلاج له.

وأصدرت الشرطة بلاغاً تقول فيه انه اصيب باصابات خفيفة، لكنه تبيّن فيما بعد انه لم يُصب، وقد وصل الى مقرّ خدمته في الجيش كالمعتاد، كما لم يصب اي راكب آخر.

ووصلت قوة من الشرطة للتحقيق في الموضوع، لكنها لم تعتقل احداً، ويقدر ان فتياناً وراء رمي هذه الحجارة.

...ريكيين على عمليات ...ـاظ على وظائفهم!

اما جراحة تكبير حجم الصدر، فتأتي في المرتبة الثانية «مع حوالي (١٢٢) الف عملية في ١٩٩٧، مقابل حوالي (٣٣) الفا في ١٩٩٢، ويلغ عدد عمليات شد الجفون حوالي (١١٠) الاف عملية مقابل (٥٩) خلال الفترة نفسها.

وتؤكد جمعية جراحي التجميل ان كلفة هذ العمليات تراوح بين (٢٠٠) دولار لحقن الكولاجين لازالة التجاعيد الى خمسة الاف دولار لشد الوجه. اما عملية شفط الدهون فتكلف في المعدل (١٧٠٠) دولار.

الا ان الكلفة الحقيقية يمكن ان تصل الى (١٥) الف دولار لشد الوجه مثلا، عدا نفقات المستشفى والتخدير التي تصل الى بضعة آلاف.

ولا تلعب الكلفة دورا مهما. وتقول دنيز توماس، مستشارة جراحة التجميل، ان سيدة في الاربعين تعمل في متحف زارتها مؤخرا لانها تخشى ان تفقد عملها، وهي مستعدة لتحمل تكاليف العملية لانها تعتبر ذلك «استثمارا» في عملها!

ولا توجد مشكلة في الدفع، فمراكز التجميل تقبل بطاقات الائتمان بسهولة.

ويقول البروفسور دونالد جيبون، مدرس علم السلوك في جامعة نيويورك، ان الناس يريدون ان يمحوا الاثار التي تجعلهم يظهرون «مسنين عاجزين عن اداء وظائف مكتبية».

كاهن بوذي يقيم مجمعات معزولة لمرضى الايدز!

● لوب بوري (تايلاند) - و.ص.ف - ما ان وصل رانغ، وهو قروي في الخامسة والثلاثين من عمره الى المعبد برفقة عائلته، حتى قام الكهنة بنزع ملابسه وتحميمه حتى يلتحق بحوالي خمسين من مرضى الايدز الذين يستضيفهم المعبد ويرعاهم.

وبالقرب من تلك القاعة كان كاهنان يقومان بالقاء جثة نحيلة داخل فرن لتحرق. وتعود فكرة تجميع مرضى او حاملي فيروس الايدز في مجمعات ملحقة بالمعابد البوذية الى كبير الكهنة الونغكوت تيكارانيو (٤٥ عاما).

واذا كان الكاهن، الذي سينشئ اول شبكة من المجمعات التي يعيش فيها حاملو الايدز بعيدا عن المجتمع، حظي بدعم من السلطات التايلاندية ومساعدة من وزارة الزراعة، فان فكرته لا تلقى تأييدا عاما. فمعارضو المشروع وبينهم عدد من المرضى ومن الجمعيات الخيرية، يرون فيه احياء لمستعمرات مرضى الجذام ويتهمون الونغكوت بالعمل على وضع المرضى في معازل.

وقال الكاهن الذي يشرف على معبد فراباتانمبو على بعد ١٥٠ كيلومترا شمال بانكوك، ان اول مجمع لمرضى الايدز سيبنى قريبا من المعبد لاستقبال عشرة آلاف مريض. ويضيف انه من المتوقع انشاء سبعة مجمعات اخرى سيتم توزيعها على مقاطعات البلاد.

والهدف هو «التوصل الى وسيلة جديدة لعلاج الايدز، لان المرضى لا يستطيعون العيش داخل المجتمع الذي لم يتعلم كيف يتقبلهم ولن يتعلم ذلك ابدا لانه مستحيل».

وقال «اننا نبني قرية تتمتع باكتفاء ذاتي، القادرون على العمل من المرضى سيعملون، ويهتمون بانفسهم وبالضعفاء، ويزرعون غذاءهم».

ويتوقع ان تصبح القرية التي سيبنى فيها الفان من المساكن الصغيرة ومدرسة ومستشفى ومزرعة للاسماك ومزارع للماشية حول ثلاث بحيرات اصطناعية، جاهزة في كانون الاول المقبل بمناسبة عيد الميلاد الثاني والسبعين للملك بوميبول ادوليادي. وتبلغ كلفتها حوالي ١٨ مليون دولار.

وكانت المعابد البوذية قد تحولت منذ بضع سنوات الى ملاجئ لعدد من مرضى الايدز، الذين يقدر عددهم بحوالي مليون في بلد يعد ستين مليون نسمة.

وتحتج بيتي لوغان، الكندية المتطوعة لمساعدة المرض الذين وصلوا الى المرحلة النهائية من المرض في المعبد على تشجيع فكرة عزل المرضى الذين تقول انهم سيموتون في هذه المجمعات «وحيدين بقلب منفطر».

ويختلف الاطباء والباحثون في تقييم هذا العمل، ففي حين يمتدح البعض الايجابيات التي يحملها مفهوم القرية الجماعية يحذر اخرون من مخاطر مثل هذ «المعازل».

ويقول جان بول غونزاليس، الباحث في جامعة ماهيدول في بانكوك ان هذه المعازل «هي علاج على الطريقة البوذية وهو مهم جدا لانه يرتكز الى الثقافة المحلية. فمنذ بداية انتشار الايدز حالت الثقافة والسياسة دون تنشيط حملات الوقاية». ويضيف ان «العناية بالمرضى تعني الوقاية. فعبر عزل المريض يتم شرح عمل الفيروس، وهذا جيد وسيترك تأثيرا ايجابيا».

اما الطبيب برابان بانفباك من الصليب الاحمر التايلاندي فيحذر من اشاعة شعور بالخوف، او انشاء «مزابل» بشرية لا يريد احد الذهاب اليها.

ويقول تاريسن، وهو استاذ سابق يحمل فيروس الايدز منذ اربع سنوات، انه سعيد في معبد فراباتنامبو، حيث اصبح مرشدا، معربا عن ارتياحه لانه لم يعد يشكل عبئا على اقاربه. ويضيف «هنا احصل على كل ما اريده، الاصدقاء والطعام والمستشفى، والمدفن».

«.... فلما اشتد ساعده رماني!

بقلم: شاكر فريد حسن

● يجري الحديث في هذه الايام عن اقامة تنظيم سياسي جديد عشية يوم الارض بقيادة النائب هاشم محاميد، ليكون بديلا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي كان أحد اعضائها البارزين وتبوأ مناصب قيادية عديدة فيها وفجأة «اكتشف» بعد هذه السنين الطوال انها «جبهة» الحزب الشيوعي ليس الأ؟؟!!

في الواقع اننا نقدر النشاط الذي قام به عضو الكنيست هاشم محاميد خلال الفترة الماضية، في الدفاع عن حقوق وقضايا الجماهير العربية، وعن سجناء الحرية في المعتقلات الاسرائيلية، وفي الزيارات التضامنية للمناطق الفلسطينية المحتلة ابان الانتفاضة الشعبية المجيدة. ولكن من المؤسف ان يصل الى هذه النتيجة، ويتخذ هذا القرار الخاطئ. فالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي بناها واقامها الحزب الشيوعي بعيد يوم الارض ١٩٧٦، كانت وستظل العنوان الحقيقي الصادق والامين، والحضن الدافئ لكل المناضلين الحقيقيين والشرفاء في مجتمعنا العربي. وقد باءت جميع المحاولات والمؤامرات لدفن هذه الجبهة وتشكيل البدائل لها التي سرعان ما تلاشت واندثرت.

لقد استمعنا، منذ ان قدم النائب محاميد استقالته من مجلس الجبهة، الى نفثات غضبه واتهاماته المتكررة، بأن الحزب الشيوعي يسيطر على الجبهة، ولهذا قرر اقامة جبهة جديدة، وهو يدعو الحزب الشيوعي للمشاركة في بناء هذه الجبهة على اساس متكافئ؟؟!!!

الحقيقة هي ان الصديق والنائب المحترم هاشم محاميد ينطبق عليه القول «اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني» فمن الذي وقف وراء انتخابه لرئاسة بلدية ام الفحم ولعضوية الكنيست ولرئاسة كتلة الجبهة ومجلسها؟ هل هناك غير الحزب الشيوعي الذي لم يكن يوما عضوا منظما فيه؟؟

ان انتساب الصديق هاشم محاميد وعضويته في الجبهة، كانت على اساس فردي وشخصي وليس على اساس انتمائه لحركة سياسية، وانني اذكر جيدا تلك الايام التي كان يعمل فيها النائب محاميد في المدرسة الثانوية حين بادر القائد الشيوعي الراحل، محمود حسين الحصري (ابو العفو) للاتصال به من اجل ضمه الى صفوف الجبهة الدمقراطية، والعمل على ترشيحه لرئاسة بلدية ام الفحم عن الجبهة، ورافقه في جميع الاجتماعات الشعبية بهدف صقل شخصيته الاجتماعية وهويته السياسية.. فهل نسي ابو اياد ذلك؟؟

وسؤالي الى الصديق النائب هاشم محاميد: لماذا اكتشفت الآن ان الحزب الشيوعي يسيطر على الجبهة؟؟ ولماذا قبلت الانضمام اليها وتمثيلها في الكنيست طوال الفترة الماضية. فماذا عدا مما بدا؟ أم ان وراء الاكمة ما وراءها؟؟

انني مع الاصلاح الدمقراطي واعادة ترتيب البيت الجبهوي، ومع الانتقاد والانتقاد الذاتي. ومن المؤيدين لاجراء تغييرات في تركيبة الجبهة وآليتها التنظيمية. وهناك حقيقة يجب تأكيدها بأن الجبهة تعاني من ازمة تنظيمية وخلافات حادة في وجهات النظر عكست اثرها السلبي على العمل الشعبي والوطني لجماهيرنا وطبقتنا العاملة. ولكن المطلوب منا جميعا، اعضاء وهيئات، حل هذه الاشكالات والخلافات والتباينات في وجهات النظر ضمن المؤسسات الشرعية والقنوات الدمقراطية، وليس عن طريق البيانات في الصحف ووسائل الاعلام المختلفة، وعلى قاعدة التضامن الاخوي والرفاقي والتزام الاقلية برأي الاكثرية، وخضوع الهيئات الدنيا للهيئات العليا، والجرأة الثورية في ممارسة عملية النقد البناء والهادف، وترك قضايا الخلاف لتجربة الحياة والنضال المشترك ليعطي رأيه فيها.

ان وحدة التنظيم في الفكر والارادة والعمل هي المظهر الاساسي والرئيسي للحياة الحزبية والتنظيمية. وفي الجبهة، كباقي التنظيمات السياسية والفكرية، عناصر انتهازية وذاتية وقوى متنفذة، والتخلص من هذه العناصر وتنقية الجبهة منها لا يتم بالهروب والانتقام واقامة تنظيم سياسي بديل، بل بمحاربة هذه العناصر وتصفيتها وعزلها بالطرق والاساليب الدمقراطية، والتصدي بحزم وقوة لكل روح فردية ذاتية او ممارسة فوضوية تستهدف المساس في هذه القاعدة لحياتنا الحزبية والسياسية.

لقد فشلت حتى الآن جميع الجهود التي بذلها المخلصون، ممن تهمهم وحدة الجبهة ومصلحة جماهيرنا، باقناع النائب محاميد بالبقاء في البيت الجبهوي، واعادة النظر في خطواته وممارساته وقراراته، وطرح مطالبه في مؤسسات الجبهة الشرعية، وذلك لأن التشرذم والانقسام والانتقام لا يخدمان شعبنا في هذه الظروف المصيرية الصعبة.

واذا كان النائب محاميد مخلصا لطريق وفكر الجبهة، كما يصرح في المقابلات الصحفية والاذاعية، فلماذا لا يقيم هو ومؤيدوه حركتهم السياسية الجديدة في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة؟؟! ولكن اذا ما اصر النائب محاميد على اقامة تنظيم سياسي بديل بمشاركة قوى سياسية ووطنية اخرى، فان ذلك يعتبر انسحاباً وخروجاً من الجبهة، وعندئذ فهو مطالب، اخلاقيا، باعادة مقعده في الكنيست الى الجبهة الام.

(مصمص، المثلث)



تأثير المستعمرات الاسرائيلية على البيئة في الارض الفلسطينية

عبد الرحيم الريماوي - رام الله

أهم المخاطرالناجمة عن استمرار الاحتلال والسيطرة الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية في محافظة رام الله.

١) الكسارات: على اراضي كفر مالك في منطقة عين سامية أقيمت كسارة تسمى كسارة كوكب الصباح نسبة الى مستعمرة كوكب الصباح المجاورة - مقامة على حوض مائي (مياه عين سامية) التفجير سيؤدي الى تلوث المياه وتسريبها نتيجة التصدعات.الاراضي في غالبيتها مملوكة لمواطنين من كفر مالك ويملكون شهادة طابو. بعد تحرك واسع من اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي والنائب عبد الفتاح حمايل تم تكليف محامين من مركز القدس للخدمات القانونية بتولي امر الدفاع عن هذه الارض لإزالة الكسارة ولازالت القضية لدى لجان الاعتراض العسكرية.

٢) الغابات: تم إقامة العديد من المستعمرات ومعسكرات الجيش على عدد من الغابات وازالتها.

لقد تم الاعلان عن مساحات شاسعة في مناطق مختلفة كمحميات طبيعية يخططون لاستعمالها كمتنزهات للمستعمرين في المستعمرات المجاورة.

مثال: مقام الولي ابو ليمون في بلعين حوالي (٣٥) دونما مزروعة بالبلوط المعمر وما يجاوره.

منطقة عيون واد الزرقا في عابود اكثر من (٥) الاف دونم من اراضي بيت ريما وعابود ودير غسانة مزروعة بالزيتون وملأى بالينابيع كان يضخ منها (٢٠٠) كوب في الساعة الى بلدية بني زيد (بيت ريما ودير غسانة) غير مستغلة حاليا.

٣) الطرق الالتفافية: دمرت الطرق الالتفافية آلاف الاشجار المثمرة وخاصة الزيتون والعنب وغيرت من معالم الطبيعة نتيجة الحفر العميق في الجبال وحولت من مجاري الوديان الطبيعية بالاضافة الى أكوام من الصخور والتراب على جانبي الطرق بالاضافة الى ردم أثار اسلامية وطمر الكهوف كما في اراضي سلواد منطقة عيون الحرامية التي احدثها شق وتوسيع شارع رقم (٦٠) التدميري ومن هذه الطرق:-

١- توسيع طريق من بيت سيرا حتى بيتونيا بعرض مضاعف.

٢- شارع (٤٥) يخترق الجبال ويدمر آلاف الاشجار وخاصة الزيتون والتين في قرى غرب رام الله.

٣- شارع (٦٠) على اراضي برقة ودير دبوان وبيتين وسلواد وعين يبرود ويبرود وامتداده بعد التنفيذ في المرحلة اللاحقة على اراضي المزرعة الشرقية وترمسعيا وسنجل.

٤- شارع يربط ما بين البيرة وبرقة وبيتين.

٥- طريق التفافي يحيط بمدينة البيرة ورام الله وبيتونيا يمتد حتى مستعمرة دولب.

٦- طريق من اراضي الجانية وراس كركر (عين ايوب) ليوصل مستعمرات طلمون مع نيللي والخط الأخضر وفي حالة اكتماله سيدمر جبال زيتون في اجمل المناطق على اراضي راس كركر والجانية.

٧- طريق من مستعمرات طلمون (أراضي الجانية والمزرعة الغربية) مروراً باراضي دير عمار وبيتللو حتى مستعمرة نحلئيل (على اراضي بيتللو وكوبر) يخترق الجبال المزروعة بالزيتون والوديان الطبيعية.

٣) طريق يجري العمل به حاليا يوصل مستعمرة نيلي والخط الأخضر بمستعمرات عوفريم وبيت اريبه على اراضي عابود واللبن الغربي يخترق اراضي نعلين ودير قديس، شبتين، شقبا، عابود، اللبن الغربي ورنتيس (يوجد لدينا صور لأشجار الزيتون المقطوعة والمدمرة)، هذا عدا عن طرق كان قد تم تنفيذها سابقا مثل طريق الون في المرتفعات الشرقية وغيرها.

٤) استعمال المبيدات الكيماوية لرش الاشجار وحرقها:

في شهر آب من عام ١٩٩٥ تم رش حوالي ٢٥٠٠ غرسة من عمر سنة حتى ٥ سنوات في بلدة ترمسعيا منطقة (جبل لبنان) بمادة البير سوير واسمها العلمي D.٢.٤ استخدمها الامريكان لحرق الغابات في فيتنام للكشف عن افراد الفيتكونج لملاحقتهم، وتم فضح هذه الممارسة على المستوى العالمي حيث تم عقد مؤتمر صحفي وزارت وفود من منظمات البيئة العالمية المنطقة (وفد من فرنسا وآخر من المانيا) كما تم تغطيتها جيدا من اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي والتي تولت مسؤولية متابعة هذا العمل الاجرامي.

كذلك تم استخدام نفس هذه المادة على اراضي المديه لحرق محاصيل حقلية قرب مستعمرة مشمونئيم محصول الكرسنة والقمح.

٥) قلع الاشجار:

اثناء شق الطرق تم قلع وطمر آلاف الاشجار المثمرة والحرجية بالاضافة الى عمليات قلع تقوم بها قوات من الجيش كما حصل في رنتيس، اللبن الغربي، عابود شقبا، الجانية، راس كركر، برقة، بيت عور الفوقا، بيت عور التحتا، خربثا المصباح، بيت سيرا، دير قديس، خربثا الحارث، نعلين وغيرها الكثير.

٦) مجاري المستعمرات:

مجاري مستعمرات دولب: تجري على احراش ميدروس ثم تنساب على اجمل منطقة (ينابيع) لاراضي دير ابزيع (منطقة الماجور) مجاري مستعمرات طلمون (١+ب+جـ+د) على اراضي الجانية وراس كركر وتلوث مياه ينابيع عين ايوب.

مستعمرة حلميش: تصب مجاري هذه المستعمرة اولا في احراش خلة طالب لتلوث ينابيع عيون واد الزرقا التابعة لقرية بيتللو، كذلك تلوث ينابيع واد ريا في دير نظام.

مستعمرات كريات سيفر: تصب في واد الملاقي واراضي المديه.

مستعمرة بيت حورون: تصب مجاري هذه المستعمرة في واد الملاقي والذي يبدأ من نبع جريوت من اراضي بيتونيا.

معسكر عوفر على اراضي بيتونيا ورافات: تلتقي مجاري هذا المعسكر مع مجاري مدينة رام الله لتصب في مجرى واد جريوت حتى واد الملاقي.

مستعمرات ومعسكر بيت ايل: تلوث مياه وينابيع دورا القرع.

مستعمرات نيلي وناعله: لوثت مجاريها مياه وينابيع شبتين والتي تروي معظم قرى غرب وشمال غرب رام الله.

٧) مكبات نفايات: يجري الاعداد حاليا لعمل مكب نفايات على اراضي دبوان شرقا لا تبعد اكثر من (١,٥) كم هوائي عن التجمعات السكنية كما يجري الاعداد لشق (٣) شوارع على اراضي نفس البلدة توصل الى هذا المكب والخشية ان تكون هناك نية مبيتة لعمل مستعمرات جديدة.

نافذة على العالم العربي

اعداد: صالح ابداح

□□ فلسطين....

سياسة الاغلاق وتعثر المفاوضات ابرز العقبات امام تطور القطاع الخاص الفلسطيني



● اشار تقرير صادر عن مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة، الى ان سياسة الاغلاق الاسرائيلية وجو عدم اليقين والاستقرار الذي يخلقه تعثر المفاوضات السلمية يشكلان ابرز العقبات امام تطور القطاع الخاص الفلسطيني وتحد من امكانياته في لعب دور فعال في بناء الاقتصاد الفلسطيني.

وحدد التقرير واستنادا الى دراسة اعدها واستندت الى اراء القائمين على (١٦٢) مؤسسة خاصة عن اعمالهم ما بين اواسط ١٩٩٤ واواسط ١٩٩٧ ستة عوامل رأى انها تشكل عوائق امام تطور القطاع الخاص واوردها حسب اهميتها بالنسبة للعاملين في هذا القطاع:

* الاغلاق الاسرائيلي والعقبات السياسية.
* التسويق والوصول الى الاسواق الخارجية.
* العقبات الناجمة عن الجوانب الادارية والتقنية والفنية.
* صعوبات الاقتراض.
* العمالة الماهرة.

واورد التقرير ان الاغلاق وسياسة الحصار، التي تفرضها اسرائيل على المناطق الفلسطينية ادت الى الحد من تدفق البضائع والعمال بين المناطق الفلسطينية واسرائيل، وقادت الى تراجع حاد في حجم انتاج المناطق وانخفاض مستوى الدخل وارتفاع البطالة.

وقال التقرير ان هذه السياسة ادت، مع التعثر الذي تشهده المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، الى تراجع الاستثمار سواء الداخلي او الخارجي الامر الذي ترك اثاره السلبية على تطور النشاط الاقتصادي في المناطق الفلسطينية.

واستنادا الى دراسة اعدها مركز الاحصاء الفلسطيني في العام ١٩٩٤ فان القطاع الخاص الفلسطيني (غير الزراعي) يتشكل من مؤسسات صغيرة تشغل في الغالب اقل من ثلاثة افراد وتعتمد بشكل كبير على العمل العائلي.

وحسب هذه الدراسة فان عدد مؤسسات القطاع الخاص في الضفة الغربية وقطاع غزة يبلغ ٥٠٢٥٠ مؤسسة يعمل بها ١٢٨ الف شخص وتمثل ٣٣,٨٨٪ من اجمالي الناتج المحلي.

واشار التقرير الى «ضعف الادارة في غالبية هذه المؤسسات والى انخفاض عدد النساء العاملات بها ما عدا قطاع المشاغل بمختلف انواعها».

واوضح انه بسبب الوضع السئ للبنى التحتية في المناطق الفلسطينية والناجم عن سنوات الاحتلال الاسرائيلي الطويلة فان للقطاع العام دورا اساسيا في خلق البيئة الضرورية لتطوير القطاع الخاص.

ولاحظ التقرير انه بسبب سياسة الاغلاق الاسرائيلي وما نجم عنها من اثار اقتصادية واجتماعية فان السلطة الفلسطينية اضطرت الى تخصيص جزء كبير من موازنتها للصرف على مشاريع تشغيل لمواجهة البطالة بدلا من توجيهها لمشاريع البنية التحتية الضرورية.

ورأى ان النواقص في النظام القانوني الفلسطيني تشكل بدورها احد ابرز العقبات التي تعوق تطور القطاع الخاص مشيرا في الوقت نفسه الى خطوات قامت بها السلطة الفلسطينية لتوفير مناخ قانوني وتشريعي يشجع الاستثمارات وذلك من خلال سنها لقانون الاستثمار وقطعها شوطا كبيرا لاعداد قانون المناطق الحرة.

واشار التقرير الى ان قطاعات البنوك والبناء والسياحة كانت اكثر القطاعات التي شهدت تقدما خلال السنوات التي تلت توقيع اتفاقية اوسلو حول الحكم الذاتي في اواخر ١٩٩٣.

وقد ارتفع عدد البنوك من بنكين في العام ١٩٩٣ الى (٢٠) بنكا في ١٩٩٧ وزاد عدد فروعها من (١٣) الى (٩٠) فرعا ويلغ حجم ودائعها (١٩٠٠) مليون دولار.

وبالرغم من ان عمليات الاقراض شهدت بدورها زيادة الا انها ما زالت تشكل اقل من (٣٠٪) من الودائع وهي نسبة متدنية مقارنة مع مصر حيث تبلغ النسبة (٦٤٪) واسرائيل (٨٢٪).

ويعزو التقرير السبب الى الاجواء السائدة والناجمة عن تعثر العملية السلمية. وفي ذات السياق يشير التقرير الى عدم الاستفادة الكبيرة للاقتصاد الفلسطيني من الاتفاقيات الاقتصادية، التي عقدتها السلطة الفلسطينية مع مصر والاردن ومن اتفاقيات الافضلية التجارية مع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وكندا بسبب القيود والعقبات الاسرائيلية.

ويركز التقرير على انه بسبب شح الموارد الطبيعية في المناطق الفلسطينية فان التصدير يشكل عماد تطورها الاقتصادي.

ويرى انه لا بد لذلك من تطوير البنى التحتية للتجارة الخارجية وخاصة بناء ميناء ومطار في غزة اضافة الى امتلاك الفلسطينيين لحرية التعامل مع الاسواق الخارجية.

□□ لبنان....

«لبنان بين الامس واليوم» في باريس

● نظم في صالة «الفضاء الفوتوغرافي لباريس» معرض بعنوان «لبنان بين الامس واليوم» والذي يستمر حتى يوم امس الاحد تمهيدا لمعرض «شهر التصوير والصورة الرقمية والفيلم» الذي سيقام في لبنان في تموز المقبل. برعاية الجمعية الفرنسية للعمل الفني وجريدة «النهار» اللبنانية.

وعرض رئيس «البيت الاوروبي للتصوير» هنري شابيبه في مؤتمر صحفي برنامج هذا المعرض (مرة كل عامين) الذي سيقام في كل من بيروت وطرابلس وصور وجبيل وزحلة ودير القمر وغزير والنبطية.

واضافة الى المراكز الثقافية الفرنسية الثمانية في هذه المدن، ستقام معارض في (١٥) صالة خاصة في معظم الجامعات في لبنان وفي متحف سرسق وفي بيوت لبنانية عتيقة.

وقال شابيبه «في البدء كانت المسألة فقط تقديم اعمال اساتذة التصوير الحديث الفرنسي للجمهور اللبناني عبر مجموعات تابعة للبيت الاوروبي للتصوير، اضافة الى بعض المعارض التي تعود لارشيف مدينة باريس». وتابع «لكن الحماسة الشخصية للمؤسسات المشاركة، اعطت اليوم هذا المشروع بعدا اكثر طموحا. وتمت دعوة اللبنانيين، محترفين او مبتدئين، الى عرض اعمالهم عبر جميع انحاء البلاد».

والى جانب المصورين الفرنسيين سيعرض فنانون لبنانيون من بينهم جان مهري وغسان كتمتو وامين الباشا اعمالهم في شهادة على «اواصر الصداقة المتينة» بين فرنسا ولبنان...

وتتخلل البرنامج سهرات فيديو في الهواء الطلق وكذلك جائزة «ديكوفيرت» التي تقدمها لجنة فرنسية لبنانية وتمنح لفنان شاب.

□□ الاردن...

مشاريع اردنية طموحة لتحسين مصادر المياه

● يعاني الاردن من شح مزمن في المياه وللتخلص من ذلك وضع المسؤولون استراتيجية بعيدة المدى تتضمن عشرات المشاريع الضخمة في هذا القطاع بكلفة خمسة مليارات دولار حتى العام ٢٠١١.

وجرى توزيع الاستراتيجية، التي وضعتها وزارة المياه على الجهات الدولية سعيا للحصول على قروض ومنح لاقامة مشاريع تستهدف تحسين مصادر المياه ومد انابيب نقل وتجديد الشبكات القديمة وبناء محطات لتنقية الصرف الصحي. وتلقى الاردن حتى الان (٦٣٠) مليون دولار على شكل قروض ومنح من صناديق دولية ودول مانحة لتمويل مشاريع ملحّة تدخل في اطار الاستراتيجية بكلفة ٧٨٠ مليون دولار حتى نهاية العام الحالي.

ويسعى الاردن لطرق ابواب مصادر تمويل اخرى علما ان الجهات، التي استجابت حتى الان هي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والبنك الدولي والوكالة الامريكية للانماء الدولي وبنك الاستثمار الاوروبي وبنك الاعمار الالماني.

كذلك تلقى الاردن مخصصات لهذا الغرض من فرنسا واليابان وايطاليا والاتحاد الاوروبي.

والى جانب هذه المشاريع تشمل الاستراتيجية مشروعين آخرين يتعلقان بنقل مياه الديسي (اكبر الاحواض الجوفية في الاردن) من الجنوب الى عمان بكلفة (٦٢٥) مليون دولار واقامة شبكة متكاملة للصرف الصحي بكلفة (٣٠٠) مليون دولار.

ويشار الى ان مشاريع تطوير مصادر المياه المقترحة لن تحل مشكلة شح المياه نهائيا، بل هي بالكاد قادرة على سد الفجوة المتعاظمة سنويا بين كميات الاستهلاك والمصادر المتوافرة.

ويصل استهلاك الاردن حاليا الى مليار متر مكعب من المياه في حين ان كمية المياه المتجددة سنويا لا تتجاوز (٧٥٠) مليون متر مكعب.

□□ مصر....

الكتاب المصريون يبيعون مكتباتهم في سوق «سور الازبكية»

● عرض سوق الكتب القديمة المعروفة باسم «سور الازبكية» في معرض القاهرة الدولي الثلاثين للكتاب هذا العام محتويات مكتبات كتاب مصريين بارزين بما فيها من كتب ثمينة تحمل اهداءات اصحابها.

وفي هذه السوق التي يقصدها الباحثون عن اسعار تناسب ميزانياتهم المتواضعة للحصول على المجلات الاجنبية المتخصصة في الموضة والديكور والكمبيوتر، والقواميس والروايات الادبية والعاطفية والاعمال الشعرية، عرض الباعة هذا العام محتويات من مكتبات جيهان السادات، التي باعتها العام الماضي، ونقاد وكتاب وشعراء مثل احمد عبد المعطي حجازي ومحمود امين العالم، وعبد المنعم تليمة، وسميرة الكيلاني، وحسن فتح الباب، والكاتب العراقي المقيم في مصر ابراهيم الحريري، وغيرهم.

ويحمل عديد من هذه الكتب مثل «وليمة لاعشاب البحر» اهداء الكاتب السوري حيدر حيدر، و«السلطان يرجم امرأة حبلى بالبحر» اهداءات «حارة» من الاماراتية ظبية خميس.

واحتل السوق حيزا مهما في معرض الكتاب الذي استمر حتى العشرين من شباط الماضي بمشاركة حوالي ثمانين دولة ويمتد فوق مساحة تفوق مئة الف متر مربع.

ويقول الشاعر والصحافي احمد الشهاوي، الذي يحرص على التردد الى السوق ردا على سؤال حول ما اللذي يدفع كتابا معاصرين الى بيع كتبهم ان سبب ذلك «اما ضيق المساحة، او حاجتهم الى المال، او للتخلص من الكتب الزائدة، رغم ان هناك كتبا مهمة يتخلصون منها ومهداة من شخصيات ادبية وفكرية وفلسفية ودينية بارزة».

واضاف ان «بيع الكتاب المعاصرين كتبهم ظاهرة ليست قديمة. وان كنا اعتدنا ان نرى ابناء الكتاب الكبار وزوجاتهم يقومون بالتخلص من ميراث الكاتب المتوفى». واوضح انه اشترى من هذه السوق كتبا تحمل «اهداءات عباس محمود العقاد وحافظ ابراهيم واحمد شوقي ومحمود ومحمد تيمور الى اصدقائهم الذين باعوها الى تجار الكتب القديمة الذين يجنون الكثير من ورائها، اذ ان وجود توقيع كاتب كبير على الكتاب يجعله اكثر قيمة بالطبع». ويشير الشاعر المصري الى رزمة من الكتب يحملها بيده بينها كتاب للعقاد يعود الى اوائل القرن اشتراه بستين جنيها (١٧ دولارا)، ونسخة «نادرة» من مقامات الحريري طبعت في القاهرة سنة ١٣٠٠ هجرية اي قبل ١١٨ سنة، اشتراها بمائة وعشرين جنيها (٣٥ دولارا) «لكنها تفوق الالف جنيه» في رأيه، وديوان للشاعر العربي القديم ذي الرمة «عمره ٩٠ عاما اشتريته بخمسة جنيهات».

والى جانب الكتاب القدماء، يقبل الشبان على شراء مجموعات قديمة لشعراء معاصرين مثل اعمال انيس منصور الكاملة (٤ دولارات)، واعمال فاروق شوشه الكاملة (٥ دولارات).

ورغم تخصصهم في الكتب القديمة فان الباعة في هذه السوق ابقوا اعينهم مفتوحة على سوق الكتب الجديدة متابعين حركتها واتجاهاتها. لذلك حرصوا على ابراز الكتب الدينية وكتب الجنس والفضائح وتفسير الاحلام والابراج، والسحر والشعوذة والجان، بعد ان ثبت انها اكثر الكتب التي تلقى رواجا في السوق المصرية، وفق تأكيد معظم الناشرين.

وبهذا تشكل هذه السوق نموذجا مصغرا للسوق الكبيرة التي يعرض فيها هذا العام حوالي (٣,٧) ملايين عنوان. ولذلك فانه يندر ان تخلو اكوام الكتب المنتشرة في هذه السوق من كتب مثل «تفسير» الاحلام «وتفسير الابراج»، وروايات «عبير» و«زمن فيفي عبده» اللذي وصل الى الطبعة التاسعة في العام الماضي. وتقابل هذه الكتب في السوق الكبيرة كتب تحمل عناوين مثل «مشاهير على فراش الفنانات» و«غرائب الجن وعجائبه» و«حكاية الليثي وشيرين» في اشارة الى رئيس قطاع الانتاج في التلفزيون المصري ممدوح الليثي الذي اقيل العام الماضي اثر اتهامه بتقاضي رشوة لكتابة سيناريو مسلسل اشتركت فيه الممثلة شيرين سيف النصر التي اعلنت اعتزالها على الاثر.

«تجربة في العشق» للطاهر وطار

كسر قوالب الرواية (٢)

* بقلم: وليد الفاهوم *

● هذه الرواية التي تنطبق الحالة الخاصة فيها على الحالة العامة لا تخلو من تصفية الحسابات مع انظمة الحكم في الدول العربية وهي لا تخلو من توجيه اللوم الى قيادة الثورة الفلسطينية. على لسان المستشار.

الحديث يدور عن ليلة يستعصي فيما النوم عليه. تبدأ الهواجس... «العملية الثالثة، هي اختطافهم. ابي عمار، جورج حبش، نايف حواتمه، ابي نضال، وجميع آباء الحركات والفصائل المسلحة. العملية اسهل ما تكون، التسمع، الى خيوط وامواج الهاتف، ساعة واحدة، تكفي لرصد امكنتهم، وحتى تسليط الاشعة عليهم، وتصويرهم بالالوان، فالعقل البدوي فيهم، لا يزال يصور لهم ان الهاتف جند في خدمتهم وحدهم، وان ما يقولونه فيه، لا يبلغ اعداءهم، وان وصلهم، فهم لن يفهموه وان كان جليا واضحا. وفي الشرق قيل ويقال «في البدء، كانت الكلمة».

«وانفرد بهم، في فضاء الزهرة او الجوزاء، او الحمل، واتفق معهم في الامر الجوهري».

– «واضمنوا لي تجريد اللاجئين من السلاح، اضمن لكم عودتهم، الى الارض، وتحريرها مباشرة.» (ص٦٩-٧٠).

تغرق الثورة الفلسطينية في الجدل ويحلق المستشار معهم ثم يعود، «ها انني من جديد في الارض، الزعماء ركبوا الاشعة، وعاد كل منهم الى موقعه، لا احد منهم، باستثناء ابي عمار، يميز بين الحقيقة والحلم، في كل ما سبق ان سمعه، ورآه، وقاله.

– سأصدق، وان كانت اضغاث احلام. ظل ابو عمار يؤكد لنفسه.» (ص٧١) وبذلك هو الوحيد على حد تعبيره الذي يفرق بين الحلم والواقع خاصة من خلال ميزان القوى الاقليمي والدولي. وتصدق نبوءة المستشار، «يسأل ابو عمار، بكل صراحة، بعد ان تقدم له جميع اوجه الاشكالية، عما اذا كان في امكانه ان يتحول الى مواطن عادي في الكونفدرالية الواسعة، يوضع وجها لوجه مع ضميره، في ظل الضمير العربي المنشود.

احد اوجه هذه الاشكالية، انه سيفتح مضخات الدموع ويثير الجانب الانساني، الذي سبب هذه الاشكالية فلم يلق ابو عمار، في طابق من الطوابق، فراشا او ساعيا او رسيلا او ساقي قهوة.» (ص٩٤-٩٥)

ويتم التوجه الى الحل السياسي فهل تصدق النبوءة:

«يهجم المدنيون الفلسطينيون، على الاسلحة المغنطة.. ويلقونها في البحر، فلا يسع الصهاينة، سوى ان يتخلوا عن الكبرياء، والعجرفة.» (ص١٠٠)

هذه الرواية وان كانت حالة فردية الأ انها حالة عامة فهي حالة واحد جزائري وحالة واحد فلسطيني وواحد تونسي وواحد مغربي وواحد مصري فهي حالة عراقي وواحد سوري... وهي باختصار حالة كل واحد فينا ابناء هذا الوطن العربي الممتد من الخليج الى المحيط.

حيث لا حل لمشكلاته سوى حل بروميثيوس، سارق النار، الحقيقة والمعرفة التي جلبها الى هذا العالم لبني البشر والذي عاقبته الألهة عليها، وكيف لزيوس – كبير الالهة – ان يقبل بذلك، لذلك علق بروميثيوس على صخرة فاكلت كبده النسور والطيور الجارحة.

وبروميثيوس هذا هو المثل الاعلى للكاتب – الانا الاعلى – الذي «ذكر النار، ذكر دمقراطية المعرفة. قال بالحرف الواحد، ألالوهية بالصبغ والصفات البشرية، ما هي في آخر الامر، سوى بشرية مثالية صقيلة، وهذا ما ادركه بروميثيوس... وهو لم يعلن بشريته فحسب، انما مارسها، اتاها، وعمل على رفعها الى مستوى الربوبية، حيث فرض دمقراطية المعرفة. قال للجميع ان زمن العذاب موقوت، وعهود الاغتنام في حياة الشعوب، مهما طالت ليست سوى سحابات صيف قاري». (ص٥٨-٥٩)

وما هذا الاله سوى رمز للسيد المستغل المستبد، الذي يملك وسائل القوة ويحتكر المعرفة (ص١٧٦) وبروميثيوس، سارق النار والمعرفة والحكمة لا يمكن ان يموت، لأنه يملك سر موت الأخرين (ص١٩٩) فهو يتحمل لسع السياط ونهش الكواسر، الحقيقة هي مولاه وهي ملك له وحده، يوزعها على الجميع لذا فهو لا يخشى الموت ولا يدمع ولا يذبل ولا يشعر بالفناء. (ص١٩+٢٠).

ويحاول المستشار ان يهتدي بضمير الكاتب – بيروموثيوس فيرفض حكم البترودولار وممارساتهم اللا اخلاقية (ص٦٠) لكنه في النهاية يتقهقر.

لن يكون احد عيون ارغيس (عميل زيوس) لكنه في ذات الوقت خان بروموثيوس وما فتئت الخيانة لاصقة به تعذبه طوال حياته.

وهذا المستشار هو بطل الرواية، اعزب من اصل مسرحي، شيوعي متسرب، يعتقد ان الماركسية اللينينية في بلد كالجزائر تهور وطني وقومي وامي، قال هذا الكلام قبل ان ينفصل عنهم فاتهموه بالتخاذلية والتوفيقية. وهو في ذات الوقت لا ينفك ينتقد الظواهر الاجتماعية السلبية ورواسب الثورة، «وبدل تكوين المناضلين يكونون المخبرين» (ص١٤٥)، وهو كما بدأ يرفض الشيوعية يرفض مساجد الثورة ايضا لان معارضتها عاطفية «وعلى مر الايام، اضحت موضوعية، طبقية يدعمها الاستعمار والامبريالية ويعمرها المجاهدون وبنوك الثورة» (ص١٤٦). والمستشار قبل ان يكون كذلك، كان عضو الكوميدي فرانسيز، ورئيس الفرقة الفنية للثورة الجزائرية، وهو ذو ثقافة جزائرية غير كولونيالية ذات طابع عربي اسلامي تنتقل بين الاجيال بيولوجيا كما اشار دوستويوفسكي في «المقامر»، بمعرض حديثه عن الفرنسيين والانجليز والبولونيين.

في القراءة الاولى للرواية كتبت على هامش صفحة ١٠٢ ما يلي: ويعد فهل تتصور ان الموضوع اصبح غير عادي.. يتمحور الآن ليس في اصلاح الآخرين بل في المحافظة على نفسك من التلف! ترى هل يقرأ الوزراء، او المختصون بأمور السياسة ما يكتب؟

والآن اضيف بعد القراءة الثانية للرواية انها مستفزةً فعلا حبذا لو قرأها المسؤولون في العالم العربي باجازاتهم الشخصية.

يعطي المستشار إجازة لسائقه/ مقاول العمار في ذات الوقت. ليفسح امامه المجال لاعالة تسعة انفار وامهم. بعد ذلك يضطر المستشار الى ركوب وسائل النقل العامة ويتمنى لو ان الحاكمين، يستيقظون يوما، ليجدوا جميع سياراتهم معطلة، يكونون مواطنين حقا، ويدركون معنى الزحمة في المرافق العامة من طابور الطعام الى الباص. «لاحياء في الدين، يا الوالدين، اسحب يا أخي قليلا دوز إنك عندي... يخل دار أمك الهجالة، سروالك مبتل من الخلف وانت تنشغل بغيرك...» (ص١٠٣).

المستشار على درجة عالية من الوعي يتصارع مع رفاقه في المسرح بعد ان يمنع من دخوله في اعقاب تمثيل رواية «دائرة التباشير الجزائرية». يضطر لأن يستقيل ويرفض العمل السري وكذلك العمل الشعبي. يحاذر ان يقع في ورطة دبرتها اجهزة الامن ضده. ينفذ بريشه. يقبل العرض المغري فيضرب بالشلوت الى فوق ويصبح مستشارا لوزير الثقافة والاعلام – مجرد اسم، مجرد لقب فارغ بلا مضمون. يغتال نفسه ويشي باصدقاء، العمر بشكل غير مباشر، يتقهقر حتى يصبح رغما عن ذاته احد عيون ارغيس. وهنا يظل القارئ حائرا لماذا تصرف هكذا؟ من يهن يسهل الهوان عليه. عندما يأتيه الوزير بقائمة وبجداول ابحاث الخلية واسرارها الشيوعية التي وصلته عن طريق اعوانه. نكتشف ان الخلية مخترقة. لهذا السبب يصر المستشار على ايصال القائمة الى الرئيس؟ (ص٨٨-٨٩) والسقوط الكبير لم يكن هنا وانما في قبوله العرض قبلا وقد جاء في آخر الرواية. عندما يستقيل من المسرح الوطني – يأتي اليه صديقه الوالي لكي يعلمه انه لم يعد واليا وانما اصبح وزيرا للتعليم العالي ولم يجد مستشارا للشؤون الثقافية غيره. «نمسح الماضي تماما، ونبدأ من الصفر.. يخشون ان اخرج من الصف.. يريدون ان يدفنوني حيا... (ص٢٧٦) سوافق ويأتي البكاء على رأس الميت ذلك الميت الذي دفن حيا بعدما اغتال نفسه واغتال مثله ومبادئه.

«وانتهت السنة. تفرق المعزون. اصبح العمل رتيبا، عاديا، بدأت الهامة تخرج من قبر الفارس الطعين. وها هي تصدي كل ليلة: الدم الثأر. الثأر.» (ص٢٨٢).

وتتحقق نبوءة فجرية. تلك المرأة السمراء، التي عانت، وجاء بها القدر اليه لتسهر على رعايته. هذه الفجرية اعتقد انها من الفجر وليس من الفجور، تعيش معه بدون زواج «انا فجرية يا رايس. هامة هذا البلد» (ص٢٨٤) وهي تتماهى في شخصية اولغا – المرافقة السوفياتية التي سكنته طوال حياته فقط لكي تكون معه وتعجبه، تعلمت الحروف على يده وتستعد للامتحانات الثانوية، هي ترفض كبوة الفارس لا سيما انه «وضع في بطنها جنينا، في عمره ثلاثة اشهر، ينبغي ان يسر حقا، هو الذي ما يفتأ يظن انها عذراء، وانه لم يتمكن من وطنها الا عبر الصوت.» (ص٢٨٦) اما هي، هامة هذا البلد وكانت قد ولدت لأب وأم ابيضي البشرة، حيث هجرها وهجر امها الوالد وتزوج من برتغالية وولدت له طفلا اسمر.

ونجاة – سكرتيرته الخاصة، ذات العيون السوداء الملفتة للنظر وذات الجسم الضخم تظل تأكل وتشرب فيسكر الآخرون وتظل هي صاحية. ما كان عليها الأ ان تبرر غيابه، اجتماع مع الوزير، المطار، الوفد، الحزب... «والمهم ان يكون المجال امامها فسيحا، لتصبغ وجهها، كل نصف ساعة بالمساحيق، وتتلفن الى باريس، لتسأل في «الوطن العربي» عن نزار». (ص١١٨).

اما فجرية وصالح وعليوات اصدقاء وزملاء الرايس سابقا في المسرح، فهم من نسغ التينة، «حب في حب وكره في كره، من عروق التينة، الممتدة في العمق، والمستعدة في كل لحظة، لتجديد الحياة.» (ص٢٨٣).

مخزون الكاتب هائل. وكثيرا ما يكون المخزون متشابها بين القارئ/ الناقد والكاتب، خاصة اذا عاشوا في بيئات متشابهة وتجربة انسانية متشابهة. عندها يتناسق هذا المخزون مع ذاك وتبدأ عملية التناغم والتناسق والانسجام، ما سمّاه الطاهر وطار – الكهربية الكونية التي تكون احيانا استيعاب مدلول الكلمات قبل صدورها وايقاظ خلايا المخ النائمة.

امّا اشكالية النقد فهي حالة أخرى، اصعب وارقى نوعيا واعمق غوصا من مجرد القراءة العادية لمادة الكتابة، على الناقد ان يغوص في نفسية الكاتب ومخزونه الثقافي.

في حالتنا هذه، تجربة في العشق، يكسر الطاهر وطار قوالب الرواية وعليه فلا بد لمن يراجعها من وجهة نظر نقدية ان يكسر قوالب النقد.

(انتهى)



الطاهر وطار

في ادب الاطفال

آذار شهر عبد اللطيف ناصر

* بقلم: مفيد صيداوي *

● هذا الشهر الربيعي الجميل هو شهر عبد اللطيف ناصر، ذاك النسر الطيراوي الذي هبط جبال الجليل الأسفل ليستقر في الناصرة ومن هناك يبدع...ويبدع.. ويبدع.

عبد اللطيف ناصر رائد من روّاد ادب الاطفال الفلسطينيين في اسرائيل، رائد ليس بالمعنى الذي نعني به أنه اولّ من بدأ الكتابة للاطفال بعد نكبة العام ١٩٤٨ التي يحيي شعبنا ذكراها كعبرة وتاريخ للاجيال الواعدة المقبلة، بل هو رائد في ربطه الوثيق بين حياة المجتمع الذي نعيشُ فيه، المجتمع العربي الفلسطيني الباقي في وطنه صبراً، وبين ادب الصغار بصفتهم بناة المستقبل.

عندما لم تكن مراكز لادب الاطفال ولم تكن مجلات وطنية تهتم بالطفولة والاطفال، رأى عبد اللطيف ناصر انه يمكن تحقيق ذلك من خلال الصحف الوطنية وخاصة «الاتحاد» التي لم تكن في تلك الايام تفرد صفحة للاطفال، وعن طريق «الغد» وغيرها.

رأى عبد اللطيف ناصر ان يطبع بعض الكتب من ميزانيته البسيطة كمعلم في ثانوية تيراسنطة في الناصرة، مثل «صوص فادي» مع بعض الرسومات التي كانت في تلك الفترة تقدما ما في ادب الاطفال.

ومع بدايات تخرج شبابنا في علم النفس والمواضيع التربوية رأى مروان دويري وغيره ان يقدموا لهذا النوع الجديد من ادب الاطفال المحلي، وان يدلوا بدلوهم لاقناع القارئ الكبير في مقدمة كتبوها لكتب عبد اللطيف ناصر، بضرورة قراءة واقتناء هذه الكتب لاطفالنا.

عبد اللطيف ناصر يقرر – القرار (كتابة القصة للاطفال) في مقال اصبح اساسيا في التعرف على دوافع الكتابة للاطفال لدى ادبائنا في هذه الفترة الزّمنية.

ويعالج عبد اللطيف ناصر هموم الوطن والمواطن، هموم المجتمع بلغة الصغار في «بناء السور» القصة التي تتحدث عن الهنود الحمر في الولايات المتحدة الامريكية والتمييز ضدهم من خلال حادثة، ولكن عبد اللطيف ناصر يريد ان يقول للاطفال هل من شبه هنا ايضا بيننا وبينهم دون ان يتدخل.. دون ان ينقل الطفل هذه النقلة ولكنه يعتمد على ذكاء اطفالنا وفتياتنا فهو معلمهم وقد خبرهم.

يخلق عبد اللطيف ناصر شخصية «زيتون» في اول مجلة قطرية وطنية للاطفال «مشوار» لكن لي الشرف ان اكون مع عبد اللطيف ناصر عضوا في هيئة تحريرها.

زيتون البطل الشعبي الطفل الفلسطيني في اسرائيل الذي يجوب حارات قرانا وأزقة المدن، زيتون «الفذ» «الشقي» «القائد» ابن الفلاحين والعمال.

عبد اللطيف ناصر وادبه بحاجة لدراسة خاصة متأنية بحاجة لطباعة قصصه واصدارها بشكل جميل. بحاجة لتفعيل المكتبة التي كتبت على إسمه في الناصرة.

عبد اللطيف ناصر، ونحن نحيي ذكراه في هذا الشهر، فانما نُقدّر من خلال ذلك انفسنا، تاريخنا وابطال ادب الاطفال الاوائل.

واخيرا، لقد احتفل مركز ادب الاطفال في حيفا بسليم خوري وعبد اللطيف ناصر مشكورا. ولكننا لا نريد ان تبقى هذه بيضة الديك، بل ماذا اعددنا لاستثمار ادب هؤلاء الرواد في المستقبل؟

في دالية الكرمل

حوار مع كاتب «طاحون الزمن» حول روايته

● دالية الكرمل – لمراسل خاص – عقدت، مؤخرا، في «غاليري الكرمل» في دالية الكرمل أمسية حوار حول رواية «طاحون الزمن» للكاتب الدكتور فؤاد خطيب، من شفاعمرو، بمشاركة العديد من الحضور الذين قرأوا الرواية قبل الندوة فشاركوا في الحوار خلالها.

وتناول النقاش موضوع الرواية واحداثها وشخصياتها وعناصر الحبكة الروائية والموتيفات والرموز. ويذكر ان الرواية تناولت احداث عام النكبة وما قبلها وبعدها من احداث عصفت ببلادنا ومنطقتنا.

الكاتب سلمان ناطور اشار الى «الاسلوب الروائي المميز للكاتب»، ولنجاحه في تصوير واسترجاع «الذاكرة الجماعية الفلسطينية التي وجدت نفسها في مهب الريح»، وتطرق الى «استحضار طرائف الزمان والمكان التي تداخلت وكونت إساساً متيناً لبناء درامي روائي شامخ»، واقترح على الكاتب خطيب ان تكون «طاحون الزمن» الجزء الاول في ثلاثية روائية تساهم في طرح القضية الفلسطينية بصورة ادبية جمالية.

اما الشاعر نزيه خير فقال «ان الرواية نجحت في خلق بطل محلي فلسطيني قادر على الصراخ في وجه الدنيا».

مذكرا بشخصية الفلسطيني «التي تكون خرساء في الادب العبري المعاصر، كما في اعمال الكاتب عاموس عوز مثلا».

وقالت الكاتبة هيام قبلان انها وجدت نفسها «تخوض التجربة وكأنها شخصية في الرواية. وتماثلت مع مصائر الابطال وحكايات القرية والوطن».

وقد اجاب المؤلف على استفسارات الحضور حول الرواية. وتحدث عن «محاولاته الحثيثة لإسترجاع المكان الذي ضاع وبنائه لبنة بعد اخرى، من ذاكرته الشخصية ومن نبع الذاكرة العامة التي ما زالت تتدفق». واعتذر امام الحضور عن الاخطاء المطبعية التي وردت في الطبعة.

هذا وختم عريف الامسية، الشاعر ماجد عليان، الندوة بالتنويه الى شوق مجتمعنا وتعطشه لمثل هذه الامسيات الادبية، وقدم كلمة تلخيصية لما دار من حوار.

اخبار فنية.. من هنا وهناك

* (٢,٨) مليون فرنك مصروف جون اسبوعياً! *

■■ كشف المطرب العالمي ألتون جون، مؤخراً، لمجلة «فواسي» الفرنسي، عن هوايته المفضلة، وهي انفاق المال دون حساب على مشترياته.. حيث ينفق (١٠٠) ألف فرنك على باقات الزهور، و(٨) آلاف فرنك على تناول الطعام في المطاعم، بالاضافة الى مصروف جيبب يصل الى (٢٥) الف فرنك.. المجلة احصت كافة المصاريف، وكشفت انه يبدد اسبوعياً (٢,٨) مليون فرنك!

* نقابة الممثلين المصريين تستنجد بالساهر بعد ان هاجمته نقابة المغنين *

■■ يجري الفنان المصري يوسف شعبان (نقيب الممثلين)، حاليا، اتصالات مع المطرب العراقي كاظم الساهر، لاقامة حفل لصالح نقابة الممثلين، من اجل سداد ديون النقابة.. وفي إطار ذلك منحت النقابة العضوية الفخرية لكاظم الساهر.

يذكر ان نقابة المغنين والموسيقيين المصرية كانت قد هاجمت الساهر، وحاولت فرض المقاطعة وحرمانه من تقديم اغانيه في مصر، قبل حوالي سنة، وذلك بحجة انه لم يدفع للنقابة ضريبة على حفلة كان قد احياها لاحد الاصدقاء في عيد ميلاده، والتي لم يتقاض عليها اي مبلغ.. لكن النقابة تراجعت عن دعوتها بعد هجوم الصحافة المصرية عليها متهمة بعض اعضاء النقابة بانهم يكيدون لكاظم الساهر الذي ينافسهم في حفلاته الناجحة، وفي عقر دارهم!

* حياة عبد الحليم حافظ على الـ A.R.T *

■■ بدأت قناة الافلام الفضائية A.R.T بتصوير شقة الفنان الراحل عبد الحليم حافظ، وفي نفس الوقت يتم تصوير لقاءات مع مفكرين وادباء وشعراء وفنانين عن حياة «حليم»، وذلك لاذاعتها في حلقة خاصة بمناسبة ذكرى رحيل عبد الحليم حافظ.

* امل دنقل في فيلم سينمائي *

■■ «الغرفة رقم (٨)»، هو اسم الفيلم السينمائي الوحيد الذي يحكي قصة الشاعر المصري الراحل امل دنقل، وهو من اخراج عطيات الابنودي.

والفيلم يعرض حاليا في باريس ضمن احتفالية تكريم المخرجة المصرية عطيات الابنودي، التي يقيمها لها معهد العالم العربي في باريس، بحيث يعرض لها (١٤) فيلماً ضمن التكريم.

* الكيلاني يكرم في مهرجان سينما الاطفال *

■■ خلال مهرجان سينما الاطفال الدولي الثامن، الذي سيقام في القاهرة بين ٢٥، ٣١ اذار الحالي، سيقام احتفالية بمناسبة مرور مائة عام على ميلاد رائد ادب الاطفال كامل الكيلاني (١٨٩٧-١٩٩٧).

* مسرح «جبينة» يستعد لمسرحية اطفال جديدة *

■■ يقوم المخرج ومدير مسرح «جبينة» الفنان سمير خوري، حالياً، بالتنسيق مع بعض الممثلين، لتنفيذ مشروع مسرحي جديد للاطفال.. وقد عرف من بين المقترحين الممثل والمخرج اكرم خوري، الذي سيقوم باخراج المسرحية الجديدة، وهي بعنوان «بديش اصير خدام»، من تأليف اسامة مصري، وعرف ايضا ان الممثل ميسرة مصري مقترح للقيام بدور البطولة في المسرحية، التي تخاطب الاطفال من صفوف الثاني حتى السادس.

* «قصة صفية» في حيفا *

■■ الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في حيفا، يستضيفان مسرحية «قصة صفية»، للفنان الفلسطيني العائد زهير نوباني، وذلك بعد نجاح عروضها في قرى ومدن الشمال مؤخراً.

المسرحية تحكي قصة المرحومة صفية على لسان زوجها بعد يوم من وفاتها، وبها يظهر اضطهاد الرجل العربي لزوجته، واضطهاد المجتمع للزوج.

وستعرض المسرحية في قاعة «بيتينو»، يوم الجمعة ١٩٩٨/٣/٢٧، وتدرس قيادة الشبيبة امكانية عرضها مرة اخرى اذا تطلب الأمر وعلى ضوء نجاح العرض الاول.

* «اوباريت البيت» في كريات حاييم *

■■ على مسرح الشمال في «كريات حاييم»، يقام في ١٩٩٨/٣/٢٠ المسرحية الغنائية الراقصة «اوباريت البيت»، من انتاج وتقديم فرقة «موال» النصراوية، بقيادة وتدريب وتصميم رقصات نهاد ومعين شمشوم.

المسرحية من تأليف سميح القاسم، اخراج رياض مصاروة، غناء خليل ابو نقولا وريم شمشوم.



• الفنان الفلسطيني زهير النوباني •



• معين شمشوم •

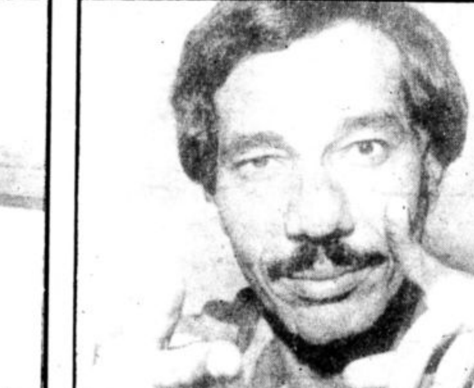


• نهاد شمشوم •



• ألتون جون •

• كاظم الساهر •



• الشاعر أمل دُنقل •



• أكرم خوري •



• كامل الكيلاني •

ذكرى عابرة

(لروح العمة الغالية)

سهير احمد خربوش

بسط الليل جناحه الاسود المدلهم على غرفتي الصغيرة، وانا مستيقظة متحدية ظلام الليل البهيم.

افكر في هذا المشوار الطويل.

اتخيل الكثير والقليل.

اتخيل قصة الالم والدمع والشوق والحنين.

قصة الروح التي تنغمس في الظلام الدامس وتبعث الانين.

تخيلت كل شيء، الا انك سترحلين.

* حلم يتراءى ويصبح سراباً.

والحلم ينقشع عن الحقيقة الدامية المؤلمة. جميلة ماتت!

الليل مكفهر عبوس. والغمامة الدكناء تنتشر في الفضاء الرحيب. باسطة على سواد الليل البهيم. وشاحها القاتم الحزين.

ساكبة على الطبيعة الثرثارة المجنونة الناطقة بالف لسان ولسان والف لغة ولغة. ساكبة اسرارها الغامضة الرهيبة وامطارها الغزيرة.

الليل حالك في ذلك الحي الهادئ.

السماء ممطرة والبيت لا ينطق بشيء، ولا يرى سوى الصاعقة. جميلة ماتت!

اين لمساتها التي تضحك للربيع الزاهي وتتهادى بين ايدي النسائم العطرة.

اين ضحكاتها العالية وبهجة عينيها وحنين روحها الخفية.

تخيلتها وناديتها.

ولكن ما من مجيب سوى صدى صوت انين.

ذرفت دمعي فازدادت كآبة العاصفة وهبوب الرياح بالعويل

سهرت عيني على امل حلم بعيد.

بان تعود صاحبة الصدر الرحب والحب والحنين.

ولكن ادركت انني انشبث بامل ضعيف. لا يحمل بين ثناياه سوى الحسرة والذكرى العابرة..

(عرابة)

رحماك ايها الأب

نادرة عبد الحي



ميلادك
وميلاد قبلة
تجانسا
تطابرا
والتسبر ضمهما
وابحث عن جورية
الون بها شفتيك
ثم أتجه
الى بحرك
واعوم
لأصل لنيل حبر قصيدتي
أستأصله من وريده
ويحك
ايها الأب
الذي يختبئ بي
احبك قبلي
ضمك حتى عصر شوقك
عندها
فر ساخرا من عتابي
وبقي متجملا بوسام الابوة
في يومها
في مولدها
أخلع رداء الحزن
وارضع الفرح
حتى تنضج ثمار اللوز
بعينيها
وأسقي عصير الحب
من شفتيها
سأبني لك
جسراً لتصل
لتشرين
ونطفئ شمعة

تتراقص بين عيني
في قصري
أميرة ترتدي
رداء السلام
تستجمل بمحبة زرعها المهيمن
بعرشه، بوريدها.
رحماك ايها الاب
الذي احبها قبلي
لأدفن حبي بجنة احلامها.
احببتها ايها الاب
رغم الفصول
التي تحبني
وحبي انحنى لوقار
جمل شعرها
فالعام المقبل سنلتقي
لنطفئ شمعة
تتراقص لتكون اميرتها
فالليل لم ينجب
قصيدتي بميلادها
والفجر
أنجب قبلتها.

(الطيرة)

في رحيل الطيف

منتهى سعيد (اسدي)

إن يرحلُ طيفك
عن عيني ويغادر
مملكتي الوردية

كل الأحاسيس البريئة
يا مولاي حتما تموت الذي

وجميع أساطير الهوى
الفتها ورسمتها بدفاتري
أمزقها بيدي

والصبا خلفي سأخلعُ
ثوبه وأرميه ف
بعدك
لن يعز عليّ

والأحلام أرسلها مع غيمة تعلو
لما فوق الأفق في
رحلة أبدية

والأماني فلتعانق حيرتي
صمتي أفارقها وطريقي
عودتها محالٌ محالٌ إلي

يا طيف أمالي
هل بعدَ هذا
ترتضي حكما وفي
طياته شبح المنية

(طمرة)

نَشوة حلمي

* بقلم: يحزقيل موريال *

أي حلم نَشْوَةُ ألدُنيا وبَسْمَتُها
مَلأ ألقَلبَ كالبَحر بأمواجِ ألسرورِ
أنَسيمُ ألشَرقِ في ألصبح يبكرُني
يُبَشرُني بألحانِ تغريد ألطيور
يا شَرْقَنا، يا مَهْدَ ماضينا وطلعَةَ شَمْسنا
لكَ كالأنهار سالتْ، دموعٌ، عَبْرَ ألدهورِ
لنا في عهدِ ألعروبةِ صَفحة
مُنَوَّرَة فاح فيها عِطرُ ألزهورِ.
أصدى ألتاريخ هذا جاء يوقظني
يسقي شجرَ ألخير حَتى ألجذور؟!

(بيتح تكفا)

الأم

شكيب عبد الحليم

أجل فضلك يا ام على المدى
واقدس اسمك يا شذى الاشراق
اني اتيتك ساعيا وبي لهفة
ويشدني الحنين والاشواق
جئت الثم وجنتيك وبيض الايادي
وبي وجد تأجج واشتياق
يا ام انت للروح دفء
وبهجة للعين والاحداق
يا ام انت زهرٌ في قفر الصحاري
وانت نهر حنانٍ رائق رقراق
يا ام انت رحمة دانية القطوف
وانت ربيع مزهر بأخضر الاوراق
يا ام أنت للكون عيد وبهجة
وعيدك اهزوجة تعطر الافاق
فامسحي بيمناك جبيني
فانا للندم في حجرك مشتاق
واهمسي في اذني لحن امومة
واغدقي علي فيض عطفك الرقراق
اشتاق يا ام لرغيف خبز صنعته يداك
وفنجان قهل لذيذ المذاق
ارجعيني يا ام طفلا ادرج هانئاً
واعدو اليك حيث يطيب العناق
ان السنين يا ام أرهقتني
وجسمي مع الايام في سباق
وايامنا يا ام خاوية بها عجف
جلها ارقام وبسمات نفاق
والدهر لا يرحم يا امي
والكل يركض في سباق
ولولا كنز الامومة فيك
لكان الدهر اسود وكاسه مر المذاق

(كفرمندا)

الى متى؟

صلاح سليم

الى متى أتعذب؟
الى متى سابقى في فراق
الى متى سابقى في اشتياق...

الم يحن الوقت ايها الحبيب؟
القلب في حنين...
والعمر في زوال...

الى متى ستبقى ايها القلب؟
الى متى سيبقى في يدك الخيار؟
الى متى هذا الانكسار؟!

فات الليل، فات النهار
وما زلت احبك... بإصرار.

(عبلين)

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين: ٩٨/٣/١٦

*** القناة الاولى ***

٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - مدرسة: احياء اللغة العبرية.
٨،٣٠ - قل لي كل شيء - الحلقة (٢٦).
٩،٠٠ - بلا أسرار.
٩،٢٥ - مجتمع: نزهة.
:
قصص من الحياة.
٩،٥٥ - لغة انجليزية.
١٠،٠٠ - فترة الصغار.
١١،٠٠ - تاريخ عام: سنة جديرة بالتذكر (١٩٦٣).
١١،٤٥ - من الادب العالمي: فرانس كافكا. الجزء الاول.
١٢،١٥ - علوم.
١٣،١٥ - طب بلا غموض.
١٣،٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥،٠٠ - موسيقى: رودزيغو.
١٥،٠٥ - بلا أسرار.
١٢،٣٥ - روكي بروكي.
١٦،٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦،٣٠ - ذئاب. ساحرات وعمالقة.
١٦،٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧،٣٤ - زاف.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣١ - زاوية المطبخ.
٢٠،٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥ - بوبوليتيكا - نسيم مشعال.
٢٢،١٠ - حياة كهذه تعود.
٢٣،٠٠ - هالو بوسطن.
٢٣،٢٥ - الكاميرا مع الناس (اعادة).
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤،٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية ***

٦،٠٠ - بوغي في الفضاء - الحلقة (١١).
٦،٣٠ - برنامج الصغار.
٦،٤٣ - هذا الصباح. مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩،٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩،٥٥ - الفرصة السعيدة - الحلقة الثانية.
١٠،٥٠ - سلالة - الحلقة (٨٤). (اعادة).
١١،٤٠ - روح جليلية.
١٢،٣٠ - بوني - الحلقة العاشرة.
١٣،٠٠ - عند بوغي - الحلقة (١١٦).
١٣،٣٠ - اوراق مكشوفة «المتنكرون طوال السنة».
١٤،٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١١٦).
١٤،٣٠ - تيك تاك.
١٥،٠٠ - عائلة ادامز - الحلقة (٢٠).
١٥،٢٨ - أبي القائد - الحلقة (٤٦) «مسألة شخصية».
١٦،٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١١٧).
١٦،٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - الثلاثي الترفيهي.
١٨،٠٠ - «مخاطر غير محسوبة».
١٨،١٠ - الباسفيك - الحلقة الاولى.
١٩،٠٥ - ووكر - الحلقة (٣١٦).
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢،٠٠ - على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣،٣٥ - علبة وثائق.
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٠،٠٠ - فيلم «رمز الصمت».
١،٥٣ - ليلة يلوز. (اعادة).
٢،٣٩ - كل شيء ماعدا الحب - الحلقة الرابعة «حب او موت».
٣،٠٣ - فتاة عاملة - الحلقة الثانية (اعادة).
٣،٢٧ - عن رفوف المكتبة.

● الباسفيك - القناة الثانية - الساعة ١٨:١٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٩)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
				■						٢
■			■							٣
					■		■			٤
						■				٥
	■			■			■			٦
■									■	٧
			■				■			٨
		■			■					٩
			■					■		١٠

افقياً:
١) اديب روسي مشهور - احد الوالدين.
٢) الارتفاع - حصلت.
٣) دولة افريقية - حرف نصب.
٤) ظاهرة بحرية - ساحة.
٥) موت - الطحين.
٦) للتمني - أرشد - للسؤال.
٧) ممثل مصري.
٨) سقي - انتفاخ مرضي - فجوة واسعة (معكوسة).
٩) القوام (معكوسة) - شقيق - برد.
١٠) علم مؤنث - يزحف.

عمودياً:
١) ضريح هندي اثري - صد.
٢) مطرب لبناني.
٣) لهو - للجزم.
٤) علم مؤنث - كتاب شعر.
٥) من الفواكه - الجوهر.
٦) يضجر - من الجهات.
٧) من العملات - بين جبلين (معكوسة).
٨) الجزء من الساعة.
٩) الة موسيقية - يشعل (ناراً).
١٠) قهوة - قلّ - فر.

حل لغز (٥٨)

افقياً:
١) صدام حسين.
٢) وراء - برلين.
٣) موت - بد.
٤) اب - بغداد.
٥) ال.
٦) موسكو - أنا.
٧) كفار - دس - دل.
٨) أ.أ. - عندي.
٩) عكاظ - يمول.
١٠) دين - نا.

عمودياً:
١) صومال - كاظم.
٢) دروب - وفاء.
٣) تاء - بكى - فك.
٤) ما - سريع.
٥) وادي.
٦) سب - المدن.
٧) بريد - سعيد.
٨) لن - غدا.
٩) بني - نلسون.
١٠) سند - دام - لا.

الراصد والعملات

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين، غائماً ويحتمل سقوط امطار في شمال البلاد. وغداً الثلاثاء تسقط امطار في الشمال والمركز مع عواصف رعدية وتنخفض درجات الحرارة بشكل ملحوظ. ويكون الجو يوم الاربعاء ماطراً وعاصفاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٠ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٣ ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ٢٠° ● المروج الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية وتكون المياه مائجة.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية شرقية ويكون البحر مائجاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٣/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣،٥٨٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٩٥٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥،٨٩٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٨٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٤٠٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٥،٠٦٠٥ ش.ج
● للسائرين - *	٣،٨٢٩٩ ش.ج
● واسرد -	٣،٥٨-٣،٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
لا تحاول ان تتكلف امام من تحب، طبيعتك أجمل بكثير.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
أفضل لك ولاصدقائك ان تعاملهم بصراحة متناهية.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
اهتم بعملك ولا تلقي بالاً للشائعات من قبل زملائك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
لا تضيع وقتك بما لا يفيد، حاول ان تطالع بعض الشيء.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
اسبوع مناسب لعقد اي نوع من الصفقات وحتى النقاشات.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
عليك بالدراسة الوافية لمشروعك الجديد، حتى ينجح.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
دقتك وحرصك في العمل يضايق البعض، فلا تهتم.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
فرصة نادرة لالتقاء شخص مهم في حياتك فلا تفوتها.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
العمل في تقدم والعاطفة في خطر، حاول ان توازن أمورك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
منذ فترة وأنت تتمنى لقاء أحدهم، يتحقق ذلك غداً.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لا تجعل المناسبات السعيدة تلهيك عن واجباتك في العمل.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
يوم السبت يومك المفضل، مفاجأة على الصعيد العاطفي.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) آذار

١٩٤٦- فرنسا تطلق سراح الزعيم الوطني الجزائري فرحات عباس المعتقل منذ ايار ١٩٤٥.
١٩٦٤- وصول قوات الامم المتحدة الى قبرص لوضع حد للمواجهات بين القبارصة الاتراك واليونانيين.
١٩٧٧- اغتيال زعيم اليسار اللبناني رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي كمال جنبلاط.
١٩٧٨- الالوية الحمراء في ايطاليا تخطف الدو مورو زعيم الحزب الدمقراطي المسيحي.

اجوبة مسابقة رمضان

● «الاتحاد» - نزولا عند رغبة العديد من القراء قررت هيئة التحرير تمديد الموعد النهائي لوصول الاجوبة عن اسئلة مسابقة رمضان حتى نهاية اذار. وعلى كل من يود المشاركة في عملية الفرز والسحب على الجوائز القيمة، ان يضمن وصول اجوبته الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا حتى التاريخ المذكور، ليتسنى لنا اجراء السحب ونشر اسماء الفائزين المحظوظين عشية الاعياد المقبلة.

*** سقط سهواً ***

في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» في عدد امس الاحد، عن الندوة حول المخدرات، التي أقيمت في الطيبة، سقط سهواً الاسم الاول للعامل الاجتماعي عبد الباقي جوهر مصاروة الذي تحدث في الندوة.
كذلك كان سقط في مقال نشر في عدد الخميس ٣/١٢، الاسم الاول لكاتب المقال الشيخ محمد مصطفى الدسوقي. لذا اقتضى التنويه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٦ آذار ١٩٩٨ الصفحة ١٦

انخفاض جدول الغلاء (٠,١٪) - يعكس الجمود الخطير في المرافق الاقتصادية



● العمال اكثر من يتضرر.. ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول غلاء شهر شباط الماضي انخفاضا بنسبة (١. ٠٪)، هذا ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية، امس الأحد.

وادعى المراقبون الاقتصاديون ان هذا الانخفاض جاء مغايرا لتوقعاتهم وتوقعات دائرة الاحصاء المركزية، الا ان الهستدروت وارباب الصناعة كان رأيهم مغايرا.

وعكس الانخفاض في جدول الغلاء انخفاض الاسعار الموسمي للخضروات والفواكه والالبسة، بينما لم تؤثر بقية البنود وهي صيانة المسكن والصحة والتربية والتعليم والترفيه.

واشارت دائرة الاحصاء المركزية الى ان بند الالبسة ادى الى انخفاض الاسعار بنسبة ٦٪ وبذلك نزل من الجدول العام ٢. ٠٪ وبند الفواكه والخضروات نزل من الجدول ١. ٠٪.

واشير الى انه بناء على معطيات جدول غلاء شباط الماضي فان وتيرة التضخم المالي السنوية تصل الى ٦٪. وان عميد بنك اسرائيل، البروفسور يعقوب فرانكل، لا ينوي خفض التضخم في المرافق الاقتصادية خلال الشهر القادم.

واجمع النقابيون على ان جدول الغلاء الذي اعلنته دائرة الاحصاء المركزية، امس، يعكس حالة الجمود المستمرة في النشاط الاقتصادي في المرافق الاقتصادية.

واعرب ارباب الصناعة، امس، عن عدم رضاهم من انخفاض جدول الغلاء. وقال رئيس اتحاد الصناعيين، دان بروير، ان الانخفاض في التضخم هو نتيجة الركود الخطير في النشاط الاقتصادي.

وقال بروير ان الحكومة تضحي في معالجة النمو الاقتصادي ومضاعفة التصدير وفرص العمل على مذبح التضخم المالي.

وتعقيبا على جدول الغلاء المعلن اجرينا الحوار التالي مع عضو قيادة الهستدروت النقابي الجبهوي، بنيامين غونين.

س - هل هذا الجدول مفاجأة؟

ج - اية مفاجأة، يريدون تغطية السماوات بالعماوات؟

س - لماذا؟

ج - هناك ركود في المرافق الاقتصادية، المواطن لا توجد لديه سيولة نقدية للشراء، المصانع يتم اغلاقها، والبطالة تستشري بين العمال.

س - اذن، ماذا يمكننا القول؟

ج - جدول الغلاء، هو عدد العاطلين عن العمل، وان هناك آلاف العائلات تعيش تحت خط الفقر ورغم ذلك فان الحكومة تريد ان تسرق من هذه العائلات حتى اجر الحد الادنى، الذي كان من المفروض ان يرتفع بنسبة ١. ٨٪، بحجة ان جدول الغلاء لم يسجل ارتفاعا.

س - فكيف نعكس جدول الغلاء؟

ج - ينبغي على الحكومة الكف عن اللعب والترويج لجدول الغلاء اليومي - وانها مطالبة بالاهتمام في ايجاد فرص العمل لمئات العمال العاطلين عن العمل.

وعقبت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، على جدول الغلاء قائلة: «ان هناك ثمنا باهظا اقتصاديا واجتماعيا، وبالاساس البطالة وسحق الاجور وغياب اي خطة دعم للمرافق الاقتصادية».

اما وزير المالية، يعقوب نئمان، فقد اعرب عن رضاه وادعى: «ان الحديث لا يجري عن انخفاض مصطنع، وان هذا النهج مستمر منذ عدة اشهر، وهذا الأمر جيد للمستهلكين ولدافعي قروض الاسكان، كما انه يساعد على اعادة المرافق الاقتصادية الى حالة النمو».

(صالح ابداح)

التوقيت الصيفي يبدأ في (٩٨/٣/١٩)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت وزارة الداخلية، امس الاحد، بيانا رسميا حول التوقيت الصيفي لهذا العام، جاء فيه ان التوقيت الصيفي سيبدأ بعد منتصف ليلة الخميس القادم، (٩٨/٣/١٩)، وينتهي مساء السبت الواقع في (٩٨/٩/٥). وبذلك يستمر التوقيت الصيفي (١٧٠) يوما.

والمطلوب من المواطنين تقديم عقارب الساعة، ساعة الى الامام.

العثور على جثة شاب من محرومي السكن في ايلات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثرت الشرطة فجر امس، الاحد، على جثة شاب (٢٥ عاماً). في شارع يافا في ايلات، وعليها آثار ضرب وتعذيب. ونقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي.

وتبين ان الشاب من محرومي السكن، وكان يبيت في الأشهر الأخيرة في العراء وتحت الأشجار. وعثر عليه، فجر امس، على شاطئ البحر، وبقربه كمية من زجاجات المشروبات الروحية.

اختفاء اثار شاب من اللقية

خرج لزيارة اخوية في غزة ولم يرجع بعد

● رهط - لمراسلنا - ما زال مصير المواطن، ياسر نمر ابو قرن، من سكان قرية اللقية، غامضا منذ غادر بيته في السادس من اذار الجاري، متوجها الى غزة لزيارة اخوية.

وقال والد المفقود لـ «الاتحاد» ان ابنه سافر الى غزة، لكن اثاره اختفت، فسافر هو ايضا الى هناك للبحث عن ابنه، ولما لم يعثر عليه قام بتقديم بلاغ رسمي الى «شرطة هعيروت»، يوم ٣/٨ والى قوات الارتباط في حاجز ايرز، يوم ٣/٩، لكنه لم يتلق اي رد حتى امس.

وحاولت «الاتحاد» الحصول على رد «شرطة هعيروت» على الموضوع، لكن الشرطي المناوب طلب اعادة الاتصال بالمحقق المسؤول، اليوم الاثنين. وناشد والد المفقود السلطة الفلسطينية المساهمة في البحث عن ابنه، وابلاغه ما اذا كانت شرطتها تعتقله لسبب ما.

في اجتماع لجنة المعارف البلدية في حيفا

قرار بتطوير مدرسة «المتنبي» الى جانب المدرسة التكنولوجية العربية الجديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المعارف البلدية في حيفا، برئاسة عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعا لها بحثت خلاله موضوع المدرسة التكنولوجية العربية الجديدة في شارع «شيزاف» في حي عباس الحيفاوي.

وبعد النقاش تقرر ان تكون المدرسة علمية تكنولوجية يتعلم فيها الطلاب من التاسع حتى الثاني عشر، مع امكانية اضافة صفين اضافيين هما الثالث عشر والرابع عشر. وتقرر كذلك تطوير مدرسة «المتنبي» من حيث الحجم مع تنويع المجالات التعليمية الموجودة فيها.

وبذلك تتوفر للطلاب العرب في حيفا مدرستان رسميتان بلديتان، تكنولوجية علمية واخرى نظرية في المواضيع الادبية والاجتماعية وغيرها، ويمكنهم الاختيار وفق الميول المختلفة.

تأجيل البت في هدم «خيمة شهاب الدين» ثلاثة اسابيع!

●حاكم لواء الشمال: الخيمة اقيمت بشكل غير قانوني وستهدم ●ممثل لجنة الاوقاف الاسلامية لدى «التنظيم» داني غرينبرغ ما غيره !! ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، تأجيل البت في قرار هدم الخيمة المقامة على ارض ساحة المدرسة «د» في الناصرة حتى يوم (٩٨/٤/٩) على ان يقدم محاميا لجنة التنظيم والبناء و«الحركة الاسلامية»، تلخيصهما خلال (١٢) يوما.

وكانت المحكمة قد استمعت في جلستها الى حاكم لواء الشمال، يغآل شاحر، الموقع على امر هدم الخيمة ومهندس اللجنة ايتان عنبار، في اثناء بحث قرار لجنة التنظيم والبناء في منطقة الشمال، الذي ينص على هدم الخيمة التي اقيمت بشكل غير قانوني.

وتبين خلال الاستماع للشهود، ان الذي يمثل لجنة الاوقاف الاسلامية لدى مسؤولي لجنة التنظيم والبناء هو داني غرينبرغ!!.

وقال شاحر في حديثه لـ «الاتحاد»: «لقد عقدت ثلاث جلسات على الاقل مع هذا الشخص، الذي عرف نفسه بانه من مكتب رئيس الحكومة، واكتشفنا مؤخرا انه غير صادق» (مقابلة مع شاحر حول الموضوع الى جانب هذا الكلام).

ووجه محامي «الحركة الاسلامية» داني شفرير سؤالا الى شاحر حول هدم الخيمة، وقال: «بلدية الناصرة لم تنفذ قرار هدم الخيمة، فلماذا انتم في لجنة التنظيم تريدون الهدم». فاجاب شاحر: «الخيمة موجودة بشكل غير قانوني ونحن في اللجنة، نصر على اخلائهم منها وهدمها لان وجودها يعرقل عملنا ويثير التساؤلات من قبل الجمهور، واحدى المشاكل التي واجهناها مع مواطن من الكمانة اراد اقامة بناء بشكل غير قانوني، ولما رفضنا طلبه قال إننا نتعامل معه كالابطال برفض طلبه فيما لا نستطيع فعل اي شيء في الناصرة، ويقصد الخيمة، ولا ننفذ اوامرنا».

حاكم لواء الشمال لـ«الاتحاد»:

استغلوا طيبة قلبي!

● «الاتحاد» - كيف تنظرون في لجنة التنظيم الى قضية شهاب الدين؟

- شاحر: لجنة التنظيم لا تتعامل مع القضية من منطلق خلاف الرأي حول ملكية الارض، انما تتعامل بموجب القانون، ونحن ننظر بخطورة الى هذه الخطورة، بناء خيمة بشكل غير قانوني، فوجودها اليوم هو استغلال بشع لطيبة قلبي، لا أريد ان أقول سذاجتي، عندما سمحنا لهم بالبقاء طيلة شهر رمضان.

● «الاتحاد» - لماذا استغلال لطيبة قلبك، فهل كان بينكم اتفاق للانتظار حتى نهاية شهر رمضان وعيد الفطر؟

- شاحر: لم يكن بيننا اي اتفاق، اردنا عدم المس بالمشاعر الدينية، وقررنا عدم تنفيذ القرار. ويبدو ان سكوتنا فهم خطأ، وكأنه اتفاق شفهي.

● «الاتحاد» - ألم تُعقد بينكم أية مشاورات أو اتفاقيات؟

- شاحر: المفاوضات، أو دعيني أسميها اللقاءات، كانت مع داني غرنبرغ. فهو الذي مثّل الحركة الاسلامية والوقف في لجنة التنظيم، في اول جلسة حضر الى مكتبي عرّف نفسه كممثل من مكتب رئيس الحكومة، فاستقبلته واعتبرت ان رئيس الحكومة نفسه اراد اسماع رأيه في الموضوع، الحقيقة انني كنت ساذجاً، لأني أخذت الموضوع بجدية بهدف المساعدة وتخفيف التوتر.

● «الاتحاد» - اي نوع من المفاوضات جرت بينكما؟

- شاحر: غرنبرغ اراد ان يقدم لي تخطيطاً لبناء مسجد وطلب مني الموافقة عليه، على ان يتم هدم الخيمة واخلاء المكان. شخصياً رفضت ذلك، لأن بناء مسجد هناك غير قانوني، وحتى لو كان قانونياً ووافقت عليه، فإنني ادرك تماماً انهم لن يهدموا الخيمة. لقد كان اللقاء بيننا كحوار بين اثنين أصمّين. أتدركين ان بناء مسجد على قطعة الارض هذه مثله مثل بناء بيت للسكن في المحطة المركزية للباصات في العفولة مثلاً!

● «الاتحاد» - هل انت متفائل!

- شاحر: لست متفائلاً ولا متشائماً.

● «الاتحاد» - تأجيل القرار ثلاثة اسابيع يؤدي الى المماطلة، أليس كذلك؟

- شاحر: نعم، اشعر بأن المحامي شفرير يحاول ان يمدد المحكمة ربما ليصل الى شهر تشرين الثاني القادم (موعد انتخابات السلطات المحلية). لكن القانون قانون ولا أعتقد ان المحكمة سوف تساعده على مخالفته. ونحن نصرّ على تنفيذ القانون ولن نتراجع.

(آمال شحادة)